فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/1/23 العدد : 6338

الخبر الرئيسي

مقتل أكثر من 21 ضابطاً وجندياً بتفجير مبنيين وانهيار ثالث في خان يونس

... ص 5

أبرز العناوين

"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تتجه لقبول الأموال المحولة من ""إسرائيل"

العدوان يركز على مراكز النازحين والمستشفيات:250 شهيداً في 20 مجزرة بحق العائلات في غزة

"القسام" تكشف تفاصيل قصف الطيران الإسرائيلي دبابة وسحق من فيه

حصريا لـ"سي أن أن"... تفاصيل "مقترح استثنائي" قدمه مدير الموساد بشأن مغادرة قادة حماس غزة

بايدن: لا ندعم وقفا دائماً لإطلاق النار في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تتجه لقبول الأموال المحولة من ""إسرائيل"	7
.3	عباس: ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل وحرب الإبادة الجماعية على أبناء شعبنا	7
.4	اشتية يدعو إلى ترجمة الإجماع الدولي على إقامة دولة فلسطينية إلى خطوات عملية	8
.5	سفير فلسطيني: رفض مخطط التهجير لا يجب أن يقتصر على البيانات والمواقف الشفهية	9
.6	وزارة الاقتصاد الفلسطينية للجزيرة نت: عجلة الإنتاج متوقفة والخسائر 2.3 مليار دولار	10
.7	إعلام إسرائيلي: فرص قيام دولة فلسطينية معدومة	10
	المقاومة:	
.8	المقاومة تستهدف الاحتلال بعدة مواقع و"إسرائيل" تنشر 7 ألوية بخان يونس	11
.9	"القسام" تكشف تفاصيل قصف الطيران الإسرائيلي دبابة وسحق من فيه	11
.10	أسامة حمدان: بايدن يمارس خداعا سياسيا ولن نقبل إلا بدولة مستقلة عاصمتها القدس	12
.11	الدويري: تكتيك المقاومة الجديد يرتكز على ذئاب منفردة والنفق المكتشف خدمي	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	حصريا لـ"سي أن أن"... تفاصيل "مقترح استثنائي" قدمه مدير الموساد بشأن مغادرة قادة حماس غزة	13
.13	نتنياهو لعائلات الرهائن: لا يوجد مقترح حقيقي من حماس	14
.14	"إسرائيل" تحاول اختراق أنفاق غزة بموجات راديو «إيه إم» لطمأنة الرهائن	15
.15	تقرير عسكري إسرائيلي: فشلنا في التعامل مع أنفاق حماس	16
.16	وفد إسرائيلي في واشنطن لبحث صفقات أسلحة "فورية" بهدف مواصلة القتال في غزة	16
.17	الشرطة الإسرائيلية تفرق متظاهرين أغلقوا مدخل الكنيست	17
.18	إعلام عبري: "إسرائيل" تنقل إلى الضفة جزءاً من قواتها في غزة	17
.19	وزير الدفاع الإسرائيلي: لن نقبل وقفاً لإطلاق النار مع «حزب الله» إلا بشرط	18
.20	جنود صهاينة يحتجون على تسريحهم: لم نحسم شيئًا في الحرب	18
.21	وزير إسرائيلي: حماس ليست في وضع يسمح لها بإملاء شروط	18
.22	تظاهرة في حيفا تطالب بوقف الحرب وبصفقة "الكل مقابل الكل"	19
.23	نصف سكان شمال "إسرائيل" يعانون من اضطرابات نفسية	20
.24	نتنياهو ينجو بعد فشل الكنيست بعقد جلسة حجب الثقة	20

.25	مسؤول إسرائيلي: قصة قتل الرضع في بئيري لم تحدث قط	20
.26	"إسرائيل" تدعو إلى تهجير الفلسطينيين لجزيرة صناعية	21
.27	حرب غزة تفاقم ديون إسرائيل لأكثر من 299 مليار دولار	22
	الأرض، الشعب:	
.28	العدوان يركز على مراكز النازحين والمستشفيات:250 شهيداً في 20 مجزرة بحق العائلات في غزة	23
.29	الجوع يخيم على شمال غزة وعلف الحيوانات البديل الوحيد	23
.30	إعدامات ميدانية... وتدمير مقبرة الإنكليز التاريخية	24
.31	صحة غزة: مقبرة جماعية لـ40 شهيدا بمستشفى ناصر بخان يونس	24
.32	استشهاد فتى برصاص الاحتلال في عرابة وإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام واسعة	24
.33	الكشف عن التنكيل بالأسيرتين خالدة جرار وسهام أبو عياش خلال اعتقالهما	25
.34	تنكيل وتخريب وضرب مبرح.. تصاعد لافت لعمليات الاعتقال بالضفة	25
.35	الأمراض الوبائية تفتك بأطفال غزة وسط غياب الأدوية	26
	مصر:	
.36	مصر ترفض ادعاءات "إسرائيل" حول تهريب أسلحة إلى غزة	27
.37	"هدنة غزة": المفاوضات "مستمرة"... مصر تجدد الدعوة إلى وقف شامل لإطلاق النار	27
	الأردن:	
.38	وزير الخارجية الأردني: "إسرائيل" تتحدى العالم برفضها "حل الدولتين"	28
	لبنان:	
.39	حزب الله ينعي اثنين من عناصره ويقصف عدة مواقع عسكرية إسرائيلية شمال فلسطين	28
.40	وزير الجيش الإسرائيلي: لن نوقف إطلاق النار حتى لو أوقفه "حزب الله" منفرداً	29
	عربي، إسلامي:	
.41	"الجامعة" تطالب بوقف تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل" وتشكّل "لجنة مؤقتة" لبحث "إجراءات" تردعها	29
.42	الحوثيون يعلنون مهاجمة سفينة أمريكية وواشنطن تنفي	30
.43	فصائل عراقية مسلحة تعلن قصف ميناء أسدود الإسرائيلي بالمسيرات	31

44.	اليمن: رقابة حكومية على جمع الأموال والإغاثات لغزة	31
45.	نيويورك تايمز: أضرار جسيمة لاقتصادات المنطقة بسبب حرب غزة	32
	دولي:	
46.	بايدن: لا ندعم وقفا دائماً لإطلاق النار في غزة	33
47.	البيت الأبيض: على "إسرائيل" حماية الأبرياء في المستشفيات	33
48.	الاتحاد الأوروبي يضغط على "إسرائيل" للقبول بـ"حل الدولتين" بعد انتهاء حرب غزة	33
49.	ضغوط أميركية وأوروبية على "إسرائيل" لإدخال مساعدات لغزة عبر ميناء أسدود	34
50.	بريطانيا: لا وقف دائماً لإطلاق النار في غزة مع وجود «حماس» بالسلطة	34
51.	غاري لينيكر: هُددت بعد مشاركتي تغريدة عن حركة مقاطعة "إسرائيل"	35
52.	تايم: الدعم العالمي لـ"إسرائيل" في تراجع مستمر	35
53.	عقوبات أميركية وبريطانية وأسترالية على حماس	36
54.	وثيقة أوروبية تقترح "خطة سلام" تفرض حل الدولتين على "إسرائيل"	36
55.	واشنطن تطالب إسرائيل بتحقيق عاجل في مقتل شاب أمريكي فلسطيني	38
56.	دول الاتحاد الأوروبي تتفق على القيام بعملية عسكرية في البحر الأحمر	38
57.	ألمانيا تطالب بهدنة إنسانية "عاجلة" في غزة.. وتعفي الإسرائيليين من الحصول على تصريح إقامة	39
58.	احتجاج على معرض عسكري بسبب "إسرائيل" في لندن	40
59.	إيلون ماسك يزور «أوشفيتز» ويتحدث عن معاداة السامية على الإنترنت	40
60.	"أن بي سي نيوز": المشرّعون الأميركيون من الحزبين يفقدون ثقتهم بنتنياهو	40
61.	وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون فرض عقوبات على "إسرائيل"	41
	تقارير:	
62.	تقرير: السرديات الإسرائيلية تهيمن على تغطية "رويترز" للعدوان على غزة	41
	حوارات ومقالات	
63.	التطبيع المعجل والدولة المؤجلة... هاني المصري	44
64.	هل هزيمة حماس ممكنة؟... محمد عايش	49
65.	في قطاع غزة وفي الشمال: تحديات كبرى بلا إجابات إستراتيجية... عاموس هرئيل	51

كاريكاتير :	55

* * *

١. مقتل أكثر من 21 ضابطاً وجندياً بتفجير مبنيين وانهيار ثالث في خان يونس

ذكرت **الأيام، رام الله، 2024/1/23**، من تل أبيب– وكالات: نشرت مصادر عبرية عبر مجموعات إخبارية خاصة الليلة الماضية معلومات عن حجم الخسائر التي تكبدها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وذكرت المصادر أن 23 ضابطاً وجندياً قتلوا وأصيبوا، وأن اثنين آخرين في حالة موت سريري و11 وصفت جروحهم بالخطيرة، و4 متوسطة. كما أضافت، بأن أربعة جنود ما زالوا تحت الأنقاض، وانقطع الاتصال بجنديين آخرين.

وفي تفاصيل حول الحدث الذي وصفته بالأصعب الذي يواجهه الجيش منذ بدء الحرب على قطاع غزة، فقد تمكن مقاومون فلسطينيون من تفجير مبنيين تواجد فيهما عدد كبير من جنود الاحتياط. وذكرت ذات المصادر، أن الجيش الإسرائيلي دفع بقوات للمنطقة التي جرى فيها الحدث، دون تحديد تلك المنطقة، كما تشارك فرق إطفاء وقوات إنقاذ تابعة للجبهة الداخلية في عمليات إخلاء الجنود القتلى والجرحى. وقالت، إن الجيش فرض حصاراً على منطقة الحدث، واستبعد احتمال خطف جنود.

كما أعلنت مشفى "سوروكا" في بئر السبع، حالة الطوارئ استعداداً لاستقبال أعداد كبيرة من القتلى والإصابات. وبثت قنوات التلفزة الرسمية في إسرائيل أنباء عن اشتباكات عنيفة في قطاع غزة، ونشرت القناة 13 العبرية مشاهد لقنابل مضيئة تطلقها الطائرات الحربية لمساندة القوات الموجودة على الأرض في قطاع غزة، حسب ما أفادت القناة.

من جهتها، قالت كتائب القسام إن الطيران الإسرائيلي قصف دبابة وسحقها بمن فيها بعد أن استهدفتها "القسام" أثناء تصديها لقوة إنقاذ حاولت سحبها. وفي وقت سابق من أمس، أعلن الجيش الإسرائيلي عن مقتل ثلاثة ضباط إسرائيليين وإصابة 3 جنود بجروح خطيرة، في معارك جنوب قطاع غزة. كما أعلن الجيش، إصابة 13 جندياً بالمعارك البرية في قطاع غزة، خلال الساعات الـ 24 الماضية. من جهته، أعلن مستشفى "سوروكا" عن وصول 15 جندياً مصاباً من قطاع غزة خلال يوم أمس.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2024/1/23:** أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم[أمس] الثلاثاء مقتل 24 ضابطا وجنديا خلال الـ24 ساعة الماضية في معارك قطاع غزة، منهم 21 عسكريا من قوات الاحتياط قتلوا بتفجير عمارتين في مخيم المغازي، وهو ما وصف بأنه أعنف يوم قتالي منذ بدء الاجتياح البري في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال **المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري** إن الأعمال العسكرية للجيش في قطاع غزة تسير وفق ظروف أمنية قاسية، مؤكدا أن المعارك في خان يونس جنوب القطاع قاسية جدا. وأوضح هاغاري أن مقتل العسكريين الـ21 أتى نتيجة قصف عمارتين بقذيفة صاروخية في مخيم المغازي كانوا يضعون المتفجرات حولهما، مشيرا إلى أن عملية إنقاذ الجنود من تحت الأنقاض استمرت لساعات طويلة الليلة الماضية.

وأكد **الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ** أن صباح اليوم شديد الصعوبة على إسرائيل مع الإعلان عن الأعداد الكبيرة لقتلى الجيش، فيما قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن هذه الحرب ستحدد مستقبل إسرائيل، ويأتي مقتل الجنود لتحقيق أهداف الحرب، وفق تعبيره.

كما وصف **وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين** مقتل الجنود وسط قطاع غزة بـ"الثمن الباهظ للغاية"، في حين أكد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أن صباح اليوم يعد "كارثيا ومفجعا" لإسرائيل. وبذلك، يرتفع إجمالي قتلى جيش الاحتلال إلى 559 منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، منهم 229 قتيلا منذ الاجتياح البري جراء الاشتباكات المستمرة مع المقاومة الفلسطينية. من جانبه، أعلن مستشفى سوروكا الإسرائيلي أنه استقبل 2,642 عسكريا مصابا منذ بداية الحرب، وما زال 33 منهم يتلقون العلاج، موضحا أن بينهم 11 حالة خطيرة.

ونقلت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22**، من غزة: قال **زعيم المعارضة يائير لابيد** إن ما تعيشه إسرائيل هو يوم صعب لا يطاق مع الأخبار المريرة عن مقتل الجنود. وأضاف على منصة «إكس» أبعث بعناق لأسر المقاتلين، أمة إسرائيل بأكملها معكم في وقتكم الصعب".

وقال **وزير المالية بتسلئيل سموتريتش** أن سقوط الجنود لن يذهب سدى. وأضاف في بيان له «هؤلاء الأبطال هم عمود النار، وهم يحفظون لنا الطريق لمواصلة هذه الحملة الأخلاقية لشعب إسرائيل، حتى نهزم وجه الشر، حتى نخترق الظلام».

وكشفت **هيئة البث الإسرائيلية** أن عملية التفجير التي قتل فيها الجنود وقعت بعد قيامهم بتفخيخ مبان في غزة استعدادها لتفجيرها إلا أن عناصر حماس قصفوا المباني أثناء وجود الجنود فيها، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي». وقالت الهيئة إن الجنود هم جزء من لواء الاحتياط التابع للواء الأول وتوجهوا أمس في مهمة لتفجير المباني في المنطقة العازلة على بعد حوالي 600 متر من السياج في منطقة مخيم المغازي للاجئين. وأضافت «طُلب من المقاتلين تدمير عشرة مبانٍ باستخدام

الألغام بالتعاون مع الفرق الهندسية، ولكن في نهاية العملية، أطلق عناصر حماس قذيفتين صاروخيتين ما أدى إلى انهيار المبنى وتفعيل المتفجرات التي كانت مدفونة داخله وجاهزة للتفجير على ما يبدو».

٢. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تتجه لقبول الأموال المحولة من ""إسرائيل"

رام الله–كفاح زبون: أكد مصدر فلسطيني أن السلطة الفلسطينية تتجه لتسلم أموال العوائد الضريبية التي ستحوّلها إسرائيل، على الرغم من اقتطاع جزء منها ووضعه في عهدة النرويج. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطة استجابت لتدخل أميركي ووساطات أخرى اقترحت تسلّم الأموال المنقوصة الآن، بعدما أصبحت الأجزاء المقتطعة في عهدة دولة ثالثة، وليس إسرائيل، على أن تتم معالجة هذا الأمر لاحقاً.

وتابع المصدر أن الولايات المتحدة تعهدت بالعمل على حل أزمة الأموال المقتطعة في وقت لاحق، بطريقة تضمن تحويلها للسلطة، وطمأنة إسرائيل بأن مصير هذه الأموال لن يكون بعد ذلك في يد «حماس»، ولن تستفيد منه هذه الحركة التي تعهدت تل أبيب بأنها ستدمرها في حرب غزة الحالية.

وأكد المصدر أن السلطة رفضت، في البداية، الخطة الإسرائيلية لتحويل الأموال، باعتبار أنها منقوصة ومشروطة، ولكن بعد ضغوط شديدة، وباعتبار أن الخطة كانت نتيجة جهد أميركي كبير قاد إلى تصادم مع إسرائيل، عادت ووافقت على تسلّم الأموال. وأوضح المصدر أن السلطة ستدفع، بعد تسلّمها الأموال المنقوصة، رواتب موظفيها في الضفة، ورواتب المتقاعدين في غزة، والمنح الشهرية للعائلات المستورة، مشيراً إلى أنها أبلغت الولايات المتحدة أنها لن توقف التزاماتها تجاه غزة بأي حال من الأحوال، لأنها مسألة سياسية متعلقة بوحدة الأرض الفلسطينية ووجود سلطة واحدة.

ولم تعلن السلطة رسمياً قبولها تسلّم أموال العوائد الضريبية التي ستحوّلها إسرائيل. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية الاثنين، إنه يجري التشاور لاتخاذ قرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٣. عباس: ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل وحرب الإبادة الجماعية على أبناء شعبنا

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الإثنين، في رام الله، وفد منظمة مجلس كنائس الشرق الأوسط للسلام. وأكد عباس ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، من خلال الوقف الفوري لإطلاق النار، وحرب الإبادة الجماعية خاصة في

قطاع غزة، من أجل تجنيب المدنيين ويلات القصف والقتل والدمار الذي تقوم به آلة القتل الإسرائيلية. وجدد التأكيد على ضرورة فتح جميع المعابر، ومضاعفة إدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية، وتوفير المياه والكهرباء والوقود بأسرع وقت ممكن، وتقديم ما يلزم من مساعدات لتعاود المستشفيات والمرافق الأساسية عملها في علاج الآلاف من الجرحى وتقديم خدماتها لأبناء شعبنا.

كما أكد على ضرورة إلزام إسرائيل بوقف عدوانها على أبناء شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، والمتمثل باجتياحات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وقتل المدنيين، وتدمير البنية التحتية، ووقف الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وجرائم التطهير العرقي وغيرها من الجرائم. وجدد التأكيد على رفض التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، مشيرا إلى أن الضفة الغربية تشهد تهجيرا قسريا وضما صامتا للأرض الفلسطينية من قبل المستعمرين الإرهابيين وجيش الاحتلال. وشدد على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصله أو أي جزء منه، مشددا على ضرورة الإفراج عن أموال المقاصة الفلسطينية، وأنه ستكون لشعبنا في قطاع غزة الأولوية، ولن يتم التخلي عنهم، وهم مسؤولية دولة فلسطين، ونحن لم نخرج من قطاع غزة لنعود إليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/22

٤. اشتية يدعو إلى ترجمة الإجماع الدولي على إقامة دولة فلسطينية إلى خطوات عملية

رام الله . «القدس العربي»: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، أمس الإثنين، بأن يترجم الإجماع الدولي على إقامة دولة فلسطين إلى خطوات عملية تجسد الدولة على الأرض، نحو إنهاء الاحتلال. وأوضح في كلمة له في مستهل اجتماع الحكومة أن «على العالم أن يبدأ بالتفكير في فرض عقوبات على إسرائيل لاستمرارها في العدوان والاستعمار والاحتلال، ولرفضها السلام». وقال إن «هناك حراكا دوليا مهما حول حل الدولتين، وعلى العالم ألا يلتفت إلى موقف نتنياهو وحكومته الرافض لحل الدولتين، وأن يعمل على إنهاء الاحتلال، وأن يعترف بدولة فلسطين بشكل ثنائي، وأن يصوت من أجل أن تكون فلسطين دولة عضوا في الأمم المتحدة».

وقال «ما زالت الصحافة الدولية ممنوعة من الوصول إلى قطاع غزة، وكذلك الصحافة الفلسطينية، وقد بلغ عدد الضحايا بين شهيد وجريح ومفقود ومعتقل نحو 100 ألف، 70% منهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وتم نبش 18 مقبرة في قطاع غزة». وأكد أن «الحال في غزة والضفة يجب أن

يتوقف، وماكينة القتل والعدوان على شعبنا يجب أن تتوقف، وعلى رعاة ماكينة القتل الإسرائيلية أن يوقفوا ماكنتهم».

وتحدث عن الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة، حيث قال إن إسرائيل تستمر في التقتيل بحق الشعب الفلسطيني وخاصة في المخيمات، وفي كل مناطق أراضي فلسطين، حيث بلغ عدد الشهداء منذ بداية العام الماضي حوالي 523 شهيدا، منهم 22 شهيدا على أيدي عصابات المستعمرين. ولفت إلى أنه خلال العدوان أقام المستعمرون 18 بؤرة استعمارية، وتم الاستيلاء على ما لا يقل عن 50 ألف دونم من الأراضي، وتم هدم 669 منشأة، كما تم تسليم 1,323 إخطارا بالهدم، وتم اقتلاع 22 ألف شجرة، وهناك 700 حاجز عسكري في الضفة، كما أن هناك 49 مدرسة مهددة بالهدم الكلي أو الجزئي، وتم اعتقال أكثر من 6,000 مواطن. في سياق آخر، رحب اشتية، «بشكل أولي» بمبادرة تحويل أموال المقاصة الخاصة بقطاع غزة إلى دولة النرويج الصديقة. وتحدث عن الاتفاق الذي بموجبه قررت الحكومة الإسرائيلية تحويل الجزء المتعلق بأموال السلطة التي تنفق على قطاع غزة إلى النرويج، مشددا على «تقديره لعبها هذا الدور بصفتها رئيسة للجنة تنسيق المساعدات الدولية لفلسطين».

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٥. سفير فلسطيني: رفض مخطط التهجير لا يجب أن يقتصر على البيانات والمواقف الشفهية

قال مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكلوك، إن التصدي لتهجير الشعب الفلسطيني لا يجب أن يبقى محصورا في البيانات والمواقف الشفهية الرافضة له، بل يجب أن يتم من خلال إلزام إسرائيل بسلسلة خطوات تشمل الوقف الفوري للعدوان على قطاع غزة، وكافة عمليات القصف والتدمير والقتل ورفع الحصار، وضمان تدفق الإغاثة إلى كامل قطاع غزة، ودخول المنظمات الدولية الإغاثية إليه، وإعادة تشغيل المستشفيات والمراكز الصحية، وسرعة تأهيل البنية التحتية الأساسية، والسماح بعودة الحياة وتنقل المواطنين الفلسطينيين في كل الاتجاهات داخل قطاع غزة. جاء ذلك في الاجتماع غير العادي الذي عقده الاثنين مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين.

وأضاف مندوب فلسطين، أن قوات الاحتلال ترتكب حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، قائلا: "إسرائيل، لم تعد قوة احتلال غير قانوني فقط، ولا نظام فصل عنصري فقط، لكنها

أضافت لتاريخها الحافل بالجرائم مرحلة دموية جديدة، وهي جريمة الإبادة الجماعية عن سابق نية وقصد وإصرار".

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٦. وزارة الاقتصاد الفلسطينية للجزيرة نت: عجلة الإنتاج متوقفة والخسائر 2.3 مليار دولار

رام الله– عوض الرجوب: قالت وكيلة وزارة الاقتصاد الفلسطينية منال فرحان للجزيرة نت إن إجمالي خسائر الاقتصاد الفلسطيني نتيجة توقف عجلة الإنتاج في قطاع غزة، وتداعيات العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية تقدر بنحو مليارين و300 ألف دولار منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023. وأضافت المسؤولة الفلسطينية في حوار مع الجزيرة نت أن إجمالي عدد المنشآت التي توقفت عن الإنتاج أو تراجع إنتاجها خلال العدوان تجاوز 80 ألف منشأه، في وقت قُدّر فيه عدد العاطلين عن العمل بنحو 651 ألفا.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٧. إعلام إسرائيلي: فرص قيام دولة فلسطينية معدومة

يتفق مسؤولون ومحللون إسرائيليون –في نقاشاتهم لتداعيات الحرب على قطاع غزة– على رفضهم قيام دولة فلسطينية، في موقف مطابق لموقف رئيس وزرائهم بنيامين نتنياهو الذي خالف الرغبة الأميركية في هذا السياق. وتحدث **جدعون ساعر، وهو وزير بمجلس الحرب**، عن معارضته لقيام دولة فلسطينية بقوله "إنه ليس بالإمكان قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح إلّا إذا كانت لدى إسرائيل السيطرة الأمنية كما تفعل ذلك في الضفة الغربية وتنوي فعله في قطاع غزة". وأضاف في جلسة نقاش على القناة 14 الإسرائيلية "إن الأراضي التي نقوم بتسليمها للفلسطينيين ستصبح قاعدة للعدوان على إسرائيل" وكشف الوزير أنه عندما اتخذ القرار بالوحدة بين حزبه "أمل جديد" وحزب "أزرق أبيض" بقيادة بيني غانتس كان بينهما اتفاق واضح يقضي برفض قيام دولة فلسطينية.

وبالنسبة لـ **ميخائيل شيمس، وهو مراسل الشؤون السياسية بالقناة 11**، فإن رئيس الوزراء يستخدم قصة الدولة الفلسطينية كنوع من الحملة السياسية، مؤكدا أن قطاعات كبيرة من الإسرائيليين تعارض قيام هذه الدولة. وأوضح **غيل تماري، وهو محرر الأخبار الدولية بالقناة 13** أن الرئيس الأميركي جو بايدن يتجاوز نتنياهو، ويقول للجمهور الإسرائيلي مباشرة "أنا أعرض عليكم خطة الأحلام" وتعني "حصولكم على مقابل كبير الآن وتدفعون الثمن في مرحلة ما في المستقبل". وأضاف قائلا "ما هو المقابل؟ التطبيع الكامل مع السعودية و6 دول مسلمة إضافية، ومظلة أمنية غير مسبوقة

ستتمتع بها إسرائيل؟ سيكون الثمن إعلان نوايا سيقود إلى مسار في المستقبل لقيام دولة فلسطينية وستكون منزوعة السلاح وبدون جيش". وعلق بالقول "إن هذا ما يقترحه الأميركيون للجمهور الإسرائيلي لأنهم يدركون أن نتنياهو ليس شريكا".

أما **الصحفي بالقناة 12**، فرأى أنه حتى لو أصبح غانتس (وهو وزير بمجلس الحرب) رئيسا للحكومة، فسيكون من الصعب أن يقدم للرئيس الأميركي ردا غير الذي يقدمه نتنياهو وهو أن "فرص قيام دولة فلسطينية معدومة".

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٨. المقاومة تستهدف الاحتلال بعدة مواقع و"إسرائيل" تنشر 7 ألوية بخان يونس

أكدت المقاومة الفلسطينية استهداف عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي في مواقع مختلفة من قطاع غزة، وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الجيش عمّق ووسّع من عملياته في خان يونس جنوبي القطاع. وبثت كتائب القسام صورا تظهر طائرة مسيرة إسرائيلية مخصصة للتجسس، قالت إنها استولت عليها في عملية استخبارية شمالي قطاع غزة. وأظهرت صور حصلت عليها الجزيرة مشاهد من معارك تخوضها القسام على تخوم مدينة غزة، وتظهر استهداف الكتائب جنودا إسرائيليين وآليات في حيي الدرج والتفاح.

وقالت **سرايا القدس** إن مقاتليها استهدفوا بصاروخ "بدر 1" تجمعا لجنود الاحتلال شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة. كما قصفت الكتائب بقذائف الهاون موقعا يتمركز فيه جنود الاحتلال شرقي حي الزيتون بمدينة غزة، واستهدفت آلية عسكرية إسرائيلية بقذيفة "آر بي جي" وسط مدينة خان يونس.

من جهة أخرى، قالت الإذاعة الإسرائيلية إن جيش الاحتلال عمّق ووسّع من عملياته في خان يونس، وأوضحت أن هناك 7 ألوية تنشط تحت الأرض وفوقها في المنطقة. وتقترب معركة خان يونس من دخول شهرها الثالث دون أن يتمكن الجيش الإسرائيلي من إحكام سيطرته على المحافظة التي يرى قادة جيش الاحتلال أنها المركز الأهم عسكريا بالنسبة للمقاومة.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٩. "القسام" تكشف تفاصيل قصف الطيران الإسرائيلي دبابة وسحق من فيه

غزة: قالت كتائب القسام، إن "الطيران الإسرائيلي قصف دبابة وسحقها بمن فيها"، بعد أن "استهدفتها القسام أثناء تصديها لقوة إنقاذ حاولت سحبها". وأضافت "الكتائب"، في بيان تلقته "قدس برس"، اليوم

الاثنين، "بعد استهداف الدبابة وتدميرها حاولت قوة إنقاذ صهيونية سحبها من مكان الاستهداف، فتصدى لهم مجاهدونا ومنعوهم من التقدم صوب الآلية فقام الطيران الحربي باستهداف الدبابة بعدة صواريخ وسحقها بشكل كامل بمن فيها". كما بثت كتائب القسام، مشاهد جديدة من عمليات استهداف آليات الاحتلال المتوغلة بالمناطق الشرقية لجباليا البلد شمالي قطاع غزة.

قدس برس، 2024/1/22

١٠. أسامة حمدان: بايدن يمارس خداعا سياسيا ولن نقبل إلا بدولة مستقلة عاصمتها القدس

قال القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان إن حديث الرئيس الأميركي جو بايدن عن الدولة الفلسطينية المستقلة ليس إلا خدعة سياسية تهدف لدمج إسرائيل في المنطقة، مؤكدا أن هذا الحديث ليس جادا ما لم يتم وقف العدوان وإنهاء الاحتلال بشكل فوري. وأكد حمدان –في مؤتمر صحفي من بيروت– أن حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن السيطرة على مناطق غرب نهر الأردن ورفضه إقامة دولة فلسطينية، يؤكد عدم وجود جهة يمكنها إجباره على الحل السياسي.

وأكد أن الفلسطينيين لن يقبلوا إلا بدولة مستقلة كاملة السيادة عاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى بيوتهم التي هجّروا منها، مشيرا إلى أن أي حل لن ينضوي على هذه الأمور لن يكتب له النجاح.

وفيما يتعلق بصفقة تبادل الأسرى، قال حمدان إن هناك العديد من المقترحات التي قُدمت في هذا الشأن، مؤكدا أنه "لا يوجد ما يدعو للتفاؤل، لأن نتنياهو يكذب على حكومته وعلى الوسطاء وعلى أهالي الأسرى ويجهض كل المبادرات". وقال حمدان إن الدول الأوروبية "تمارس خبثا واضحا لأن الجميع يتحدث عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وعندما يتعامل الفلسطينيون مع الجنود الإسرائيليين يصبحون إرهابيين".

وتعليقا على مقترح وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين بنقل الفلسطينيين إلى جزيرة صناعية، قال حمدان إن "هذا منطق من لا يعرف قيمة الأرض ولا الوطن، ومنطق من لا وطن له".

الجزيرة.نت، 224/1/22

١١. الدويري: تكتيك المقاومة الجديد يرتكز على ذئاب منفردة والنفق المكتشف خدمي

قال الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري إن طريقة إدارة المعركة شمالي قطاع غزة اختلفت بصورة كبيرة، إذ باتت المقاربة الدفاعية للمقاومة ترتكز على ذئاب منفردة تتولى مهمة الرصد وتمرير المعلومة وصولا للحركة والنار، في حين وصف النفق المكتشف إسرائيليا في خان يونس جنوبا بأنه لأغراض الخدمة العامة.

وخلال تحليله للجزيرة، أوضح الدويري أن المقاربة الأولى كانت تعتمد على هجمات واسعة النطاق بالدفع بقوات الاحتلال داخل عمق مدينة غزة ولكن الآن العدد بات محدودا في مستواه الأعلى ويقدر بلواء. ولفت إلى أن المعركة الآن تتلخص في قتال من حالة الحركة، إذ يسعى الاحتلال لتحقيق توغلات، وسرعة حركته تعتمد على الإجراءات المقابلة عبر الذئاب المنفردة الموزعة على أكثر من منطقة.

وأشار إلى أن مهمة هذه الذئاب مشاغلة قوات الاحتلال المتوغلة عبر توزيع أفرادها بطريقة منهجية منسجمة مع طبيعة الأرض، حيث تم إعداد مناطق للاستدراج والتقتيل، مضيفا أنه "في حال توقفت قوات الاحتلال وتراجعت يتم الإطباق عليها، وإذا تقدمت يتم التصدي إليها".

أما بشأن التوقعات لمستقبل معارك غزة، فكشف الدويري أن الحرب إحدى وسائل السياسة "ومن يضبط إيقاع المعارك القرار السياسي، والعسكري ينفذ القرار السياسي الذي يسعى بدوره لإطالة أمد الحرب".

الجزيرة.نت، 2024/1/22

١٢. حصريا لـ"سي أن أن"... تفاصيل "مقترح استثنائي" قدمه مدير الموساد بشأن مغادرة قادة حماس غزة

(CNN)-- قال مسؤولان، لشبكة CNN، إن إسرائيل قدمت مقترحا يقضي بمغادرة كبار قادة حركة "حماس" غزة كجزء من اتفاق أوسع لوقف إطلاق النار.

ورغم من أن ذلك المقترح سيوفر ممرا آمنا للخروج من غزة لكبار قادة "حماس" الذين نسقوا هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول، فإن استنزاف غزة من قادتها يمكن أن يضعف قبضة "حماس" على المنطقة التي مزقتها الحرب، بينما يسمح أيضا لإسرائيل بمواصلة تعقب "الأهداف عالية القيمة" في الخارج.

ووفقا لأحد المسؤولين المطلعين على المفاوضات، فإن مقترح إسرائيل بأن قادة "حماس" يغادرون غزة، على الرغم من أنه من غير المرجح أن تقبله الحركة، تمت مناقشته كجزء من مفاوضات وقف إطلاق النار الأوسع مرتين على الأقل في الأسابيع الأخيرة، مرة في الشهر الماضي في وارسو من قبل مدير جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) دافيد برنياع، ثم مرة أخرى هذا الشهر في الدوحة مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

ويسافر كبير مسؤولي البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، إلى مصر وقطر هذا الأسبوع لإجراء مزيد من المحادثات.

وقال مسؤولون أمريكيون ودوليون مطلعون على المفاوضات إن المشاركة الأخيرة بين إسرائيل و"حماس" في المحادثات أمر مشجع، لكن لا يبدو أن التوصل إلى اتفاق وشيك.

ويقول آرون ديفيد ميلر، وهو زميل في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إن إسرائيل "لا تحقق أهدافها العسكرية".

وأضاف ميلر أن ذلك، إلى جانب "الضغوط الهائلة" على نتنياهو وحكومته لإعادة الرهائن، قد خلق وضعا حيث ستكون إسرائيل مستعدة لتقديم مقترح مغادرة قادة "حماس" لغزة.

وتابع: "أعتقد أنهم ببساطة يتصادمون مع الواقع، و وبدأت عائلات الرهائن في ممارسة نفوذ هائل".

وطرح مقترح خروج زعماء "حماس" من غزة في وارسو في ديسمبر/كانون الأول من قبل بارنياع عندما التقى بمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، الذي عمل كوسيط مع "حماس".

وقال المسؤول المطلع على المناقشات في الاجتماعات إن الأمر أثير مرة أخرى عندما كان بلينكن في العاصمة القطرية في وقت سابق من هذا الشهر.

وأضاف المسؤول أن رئيس الوزراء القطري أخبر بلينكن في ذلك الاجتماع أن الفكرة الإسرائيلية "لن تنجح أبدا" ويعود ذلك جزئيا إلى عدم ثقة "حماس" في أن إسرائيل ستنهي في الواقع عملياتها ضد الحركة في غزة حتى بعد مغادرة قيادتها.

وتم إبلاغ مسؤول ثان، من الشرق الأوسط، بالاقتراح الإسرائيلي من قبل الولايات المتحدة.

وفي حين أنه من غير الواضح ما إذا كانت إسرائيل قد حددت في المناقشات الخاصة أسماء قادة "حماس" الذين تأمل في مغادرة غزة، إلا أنه لا يوجد هدف أكبر من يحيى السنوار، زعيم "حماس" في غزة، والذي قال نتنياهو وآخرون عنه إنه "رجل ميت يمشي".

موقع سي أن أن، 2024/1/23

١٣. نتنياهو لعائلات الرهائن: لا يوجد مقترح حقيقي من حماس

اقتحمت مجموعة من أقارب الإسرائيليين الذين يحتجزهم مسلحو حركة «حماس»، اجتماعاً للجنة في البرلمان الإسرائيلي بالقدس، اليوم الإثنين، مطالبين النواب ببذل مزيد من الجهد لمحاولة إطلاق سراح ذويهم. ويظهر التحرك، الذي قام به نحو 20 شخصا، تزايد المعارضة داخل إسرائيل في الشهر الرابع من حرب غزة، وفقا لوكالة «رويترز».

وفند رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، فيما يبدو تكهنات إعلامية ذكرت أن جهودا تجري لإبرام اتفاق هدنة جديد في غزة، ونقل مكتب رئيس الوزراء عن نتنياهو قوله لمجموعة من أقارب الرهائن «لا يوجد اقتراح جدي من حماس. هذا (التكهن) غير صحيح. أقول هذا بكل ما يمكنني من وضوح لأن هناك الكثير من التصريحات غير الصحيحة التي تؤلمكم بالتأكيد».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

١٤. "إسرائيل" تحاول اختراق أنفاق غزة بموجات راديو «إيه إم» لطمأنة الرهائن

بعد السيطرة على نفق تابع لحركة «حماس» في شمال قطاع غزة نزلت مجموعة من الجنود الإسرائيليين إلى النفق وفي أيديهم بعض المعدات الاستثنائية. ولم تكن هذه المعدات متفجرات أو مجسات روبوتية أو مسدسات للقتال المباشر، بل أجهزة راديو عتيقة الطراز ذات قرص لتحريك المؤشر على المحطات.

وتلخصت مهمتهم في النزول حتى تصبح الأجهزة غير قادرة على استقبال إشارات راديو من إسرائيل. ووجدوا أن تلك النقطة كانت على عمق يتراوح بين 10 و12 متراً، وهي عموماً «الطوابق» العليا من شبكة أنفاق المسلحين الفلسطينيين.

وأجريت التجربة في الرابع من يناير (كانون الثاني) بناء على طلب من وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو قرعي، الذي كان قد وسع لتوه راديو الجيش الأكثر شعبية في البلاد والذي يبث على الموجات القصيرة «إف إم»، لتبث برامجه على موجات متوسطة «إيه إم».

والنطاق الأوسع وصولاً لموجات «إيه إم» يعني أن تحديثات الطوارئ ستحظى بفرص أفضل ليسمعها المدنيون في الملاجئ. وستستفيد القوات في غزة أيضاً، إذ سُمح لهم بأجهزة راديو ترانزستور حتى يظلوا على اطلاع بينما يُطلب منهم تسليم هواتفهم المحمولة خشية أن تحدد «حماس» موقعها الجغرافي. ويفتح اختبار تردد موجات الراديو في الأنفاق نافذة أمل أخرى لدولة يقض مضاجعها القلق على 132 شخصاً يحتجزهم مسلحون من «حماس» في قطاع غزة. وهذه البارقة تتمثل في إمكان توصيل رسائل من إعداد الجيش لرفع الروح المعنوية.

ومن المرجح أن تحتاج هذه المناورة إلى تعاون «حماس»، وهو احتمال يأمل المبادرون أن يكون في حدود الإمكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

١٥. تقرير عسكري إسرائيلي: فشلنا في التعامل مع أنفاق حماس

كشف تقرير لصحيفة هآرتس أن تقييما لم يُنشر للرأي العام بعد خلص إلى أن الجيش الإسرائيلي لن يستطيع تدمير كل أنفاق حركتي حماس، والجهاد الإسلامي في غزة، وربما لن يستطيع تدمير معظمها.

وذكرت الصحيفة أن التقييم وُزّع على كافة الرتب العسكرية بالجيش الإسرائيلي، بدءا من الجنرالات، الذين يحاولون التخطيط لما يسمونها "سنة من الحرب" في 2024، مرورا بقادة الألوية والكتائب الذين يقضون أسابيع بأكملها على الأرض لتدمير جزء واحد فقط من شبكة الأنفاق، وانتهاء بقوات سلاح الهندسة المقاتلة الذين بدؤوا الآن بمغادرة قطاع غزة بعد أكثر من 3 أشهر من الحرب بمشاعر متباينة.

فمن ناحية، نفذوا عددا غير مسبوق من عمليات هدم الأنفاق، ومن ناحية أخرى، فإنهم يدركون أن هناك أنفاقا كثيرة لا تزال على حالها، وفق تقرير كبير مراسلي هآرتس أنشيل فيفر. ويعكف الجيش الإسرائيلي على تقليص قواته في غزة، وهو على دراية تامة من أن هناك العديد من الأنفاق تم التغاضي عنها.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

١٦. وفد إسرائيلي في واشنطن لبحث صفقات أسلحة "فورية" بهدف مواصلة القتال في غزة

قالت قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلي، الاثنين، إن وفدا أمنيا إسرائيليا وصل إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، لبحث إبرام صفقة أسلحة "فورية"، لمواصلة القتال في قطاع غزة.

وأضافت القناة: "وصل وفد أمني إسرائيلي رفيع المستوى ظهر اليوم (الاثنين) إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماعات مع مسؤولين في الجيش الأمريكي والصناعات العسكرية والدفاعية الأمريكية".

وأوضحت أن "الغرض من الاجتماعات هو الدفع نحو صفقات شراء فورية لمواصلة القتال (في غزة)، ومنع نقص الذخيرة والأسلحة".

ويسعى الوفد الإسرائيلي، وفق المصدر نفسه، لإبرام صفقة كبيرة "تتضمن تزويد إسرائيل بآلاف الذخائر للمقاتلات الحربية بما في ذلك صواريخ وقنابل وكذلك قذائف دبابات ومدفعية وعربات مصفحة، والمزيد من العتاد العسكري الذي يسمح للجيش الإسرائيلي بمواصلة الحرب بغزة إلى جانب حرب محتملة في لبنان".

وسيحاول الوفد الإسرائيلي الذي يرأسه مدير عام وزارة الدفاع إيال زامير، ورئيس شعبة التخطيط بالجيش الإسرائيلي اللواء إيال هرئيل، البدء في عمليات شراء لجلب طائرات ومروحيات قتالية إلى إسرائيل، لكن هذه العملية من المتوقع أن تستمر لسنوات، وفق ذات المصدر.

الغد، عمّان، 2024/1/23

١٧. الشرطة الإسرائيلية تفرق متظاهرين أغلقوا مدخل الكنيست

القدس: فرّقت الشرطة الإسرائيلية، الاثنين، عشرات المتظاهرين بعد إغلاقهم مدخل الكنيست (البرلمان) بالقدس الغربية، مطلقين دعوات لإجراء انتخابات مبكرة.

وقالت الشرطة في بيان: "أغلق عشرات المتظاهرين مدخل الكنيست بعد اجتيازهم أسوار المجمّع الاحتجاجي القريب من ساحة الكنيست وخرقهم النظام العامّ مخالفة للقانون".

وأضافت: "وعلى إثر ذلك وبعد رفضهم مغادرة المكان، أصدر أحد ضباط الشرطة أمرًا بتفريق اعتصام غير قانوني".

القدس العربي، لندن، 2024/1/23

١٨. إعلام عبري: "إسرائيل" تنقل إلى الضفة جزءاً من قواتها في غزة

القدس: كشف موقع "واللا" الإخباري العبري، الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي "قرر تقليص حجم قواته في غزة ونقل بعضها إلى الضفة الغربية لتحل مكان قوات نظامية من الجيش هناك".

وقال الموقع إن "رئيس أركان الجيش هيرتسي هاليفي قرر أن تغادر القوات المقاتلة قطاع غزة، وتنقل إلى المهام العملياتية (العسكرية) في الضفة الغربية، لتحل محل قوات الجنود النظاميين المتمركزة هناك".

ولم يحدد الموقع الإخباري أي تفاصيل حول القوات التي تم نقلها من غزة إلي الضفة الغربية أو أسباب هذا القرار، إلا أن تقارير إعلامية إسرائيلية أشارت إلى أن هذا التحريك "يهدف لمنح فترات راحة للقوات التي تعمل فترات طويلة" في الضفة الغربية علي خلفية التوترات الأمنية الجارية.

وسبق أن أعلن الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الماضية نقل قوات من قطاع غزة إلى الضفة الغربية وسط مخاوف إسرائيلية من تفجر الأوضاع بالضفة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

١٩. وزير الدفاع الإسرائيلي: لن نقبل وقفاً لإطلاق النار مع «حزب الله» إلا بشرط

نقل موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، اليوم (الاثنين)، عن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، قوله إن إسرائيل لن توقف إطلاق النار مع «حزب الله» قبل ضمان العودة الآمنة لسكان الشمال حتى إذا أوقف «حزب الله» النار من جانب واحد.

وحسب وكالة أنباء العالم العربي، التقى غالانت في مكتبه بقاعدة «كيريا» في تل أبيب نظيره الفرنسي سيباستيان لوكورنو، وأخبره أنه «حتى في حال أوقف (حزب الله) إطلاق النار من جانب واحد، فإن إسرائيل لن توقف إطلاق النار حتى تضمن العودة الآمنة لسكان الشمال إلى منازلهم، بعد تغير الوضع الأمني على الحدود».

وأضاف أن «إسرائيل تفضّل إنهاء الصراع مع (حزب الله) من خلال التوصل إلى حل سياسي، لكننا نستعد لخلق وضع آمن لعودة السكان، عبر الوسائل العسكرية أيضاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٢٠. جنود صهاينة يحتجون على تسريحهم: لم نحسم شيئًا في الحرب

أعلن جنود إسرائيليون في صفوف الاحتياط، على قرار تسريحهم من خدمة الجيش عقب مشاركتهم في العدوان على قطاع غزة. وأكدت وسائل إعلام عبرية اليوم الاثنين، أن جنود الاحتلال علّقوا يافطات احتجاجية على الآليات العسكرية، مؤكد أن هذا الاحتجاج غير مسبوق، ويُعدّ حدثًا غير عادي، أن يقوم جنود في الجيش بالاحتجاج على قرار عسكري، حين رفعوا لافتة كتبوا عليها "سرّحونا دون حسم شيء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/22

٢١. وزير إسرائيلي: حماس ليست في وضع يسمح لها بإملاء شروط

زعم وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي، أوفير أكونيس، اليوم الاثنين، إن حركة «حماس» ليست في وضع يسمح لها بإملاء شروط على صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي». وقال أكونيس، في مقابلة مع «هيئة البث الإسرائيلية»، إن شرط وقف القتال الذي

وضعته حركة «حماس» لن يحدث. وأضاف: «إذا كانت الحكومة ستدفع للتوصل إلى اتفاق، فإن هذه الحرب لن تنتهي قبل هزيمة حماس».

كما نقلت الهيئة عن عضو مجلس الحرب، الوزير هيلي تروبر، قوله إنه «من غير الممكن أن ينتهي الأمر بوجود حماس في السلطة، وهناك اتفاق كامل حول هذه المسألة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٢٢. تظاهرة في حيفا تطالب بوقف الحرب وبصفقة "الكل مقابل الكل"

شارك المئات من العرب واليهود، في تظاهرة، ظهر ايوم السبت، في ساحة الحناطير بمدينة حيفا، مطالبين بوقف الحرب على غزة، وسفك الدماء، وتحرير الأسرى والمحتجزين في صفقة "الكل مقابل الكل".

وجاءت دعوة المنظمين تحت عنوان: "من أجل عملية سلمية تنهي الاحتلال، وتضمن مستقبل الشعبين في البلاد"، و"ضد القمع السياسي ومن أجل المساواة التامة لوضع حد لإهمال الشرائح المستضعفة التي تكون أول من يدفع ثمن الحرب".

من جهته قال محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا، حول محاولة سلطات الاحتلال وشرطته منع التظاهرة: "الشرطة والحكومة الإسرائيلية حاولت أن تكتم صوتنا وصوت كل معادي لهذه الحر ب الإجرامية"، مؤكداً أن الرسالة المهمة هي :"لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية".

وقال رئيس الحزب الشيوعي عصام مخول: "هذه تظاهرة عربية يهودية، وستشكل نقطة انعطاف في التعامل مع الحرب... ثبت بعد 106 يوم من المجازر أنه لا حل عسكري للصراع الفلسطيني الإسرائيلي هناك حل سياسي فقط، يمر عبر احترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية".

أما نائلة عواد، مديرة جمعية نساء ضد العنف، الحاضرة في التظاهرة، فأكدت على مطلب وقف العدوان على غزة، ورفض سياسة تكميم الأفواه، وسياسة التهميش فالكل "خاسر" في هذه الحرب.

وأشار عدي غنايم، وهو طالب في جامعة حيفا إلى ملاحقات وتضيقات بحق الطلاب، الذين وقفوا ضد الحرب، ووصلتهم تهديدات بالقتل وتدفيع الثمن. وأكد المطالبة بوقف الحرب وإطلاق الأسرى في صفقة "الكل مقابل الكل".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/20

٢٣. نصف سكان شمال "إسرائيل" يعانون من اضطرابات نفسية

أفادت دراسة أكاديمية إسرائيلية حديثة بأنّ نحو نصف سكان شمال إسرائيل يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، ولا يريدون العودة إلى مناطقهم.

وبيّنت الدراسة التي نشرت نتائجها وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الاثنين، أنّ 48% من السكان الذين تمّ إجلاؤهم من الجليل الشرقي (القريب من لبنان) يعانون من مشاعر ما بعد الصدمة بمعدّل أكبر بـ3 مرات مما كان الوضع عليه قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي أي تاريخ معركة "طوفان الأقصى".

وبيّنت الدراسة أنّ 90% من سكان الجليل الشرقي تضرروا ماليا بسبب الحرب. وقالت أيضا إنّ 50% من أصحاب القطاع الخاص أفادوا بحدوث ضرر في قدرتهم على العمل.

كما أنّ 50% كذلك أفادوا بأنّ ضررا جسيما لحق بوضعهم المادي مع انخفاض دخلهم بنسبة 50% على الأقل خلال هذه الفترة.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٢٤. نتنياهو ينجو بعد فشل الكنيست بعقد جلسة حجب الثقة

فشل الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي في عقد جلسة لحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، دعت إليها زعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي. وجاء فشل الجلسة بعد مقاطعتها من قبل أعضاء الائتلاف الحاكم في إسرائيل، حيث لم يوافق على مقترح حجب الثقة سوى 18 عضوا، وكان يتطلب موافقة 61 (من أصل 120)، كي يتم تمرير المقترح.

كما أعلن زعيم المعارضة يئير لبيد رفضه لدعوة زعيمة حزب العمل لحجب الثقة، وأكد أن الظروف الأمنية "لا تسمح بمناقشة مواضيع سياسية"، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٢٥. مسؤول إسرائيلي: قصة قتل الرضع في بئيري لم تحدث قط

نفى مسؤول إسرائيلي ما زعمه ضابط بالجيش عن مقتل 8 أطفال رضع وامرأة (ناجية من معسكرات النازية) في مستوطنة بئيري المحاذية لقطاع غزة خلال هجوم حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى.

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية تصريحات لمتحدث باسم مستوطنة بئيري –لم تذكر اسمه– الأحد، نفى خلالها تلك المزاعم، وقال إن قرابة 100 شخص قُتلوا في بئيري وأن السكان واجهوا مئات الحوادث المفجعة في ذلك السبت الأسود، حسب تعبيره.

لكنه أضاف: "مع ذلك، فإن حوادث مثل مقتل 8 أطفال رضع أو ناجية من المحرقة تدعى جينيا، لم تحدث".

من جانبها، قالت الصحيفة إن المقدم غاي باسون، نائب قائد لواء كفير بالجيش الإسرائيلي، ادعى أن 8 أطفال رضع قتلوا في بئيري، وأن "إحدى الناجيات من المحرقة" تُدعى جينيا قتلت أيضا. ونفت هآرتس ما ذكره باسون، قائلة إن "هذه الحوادث الموصوفة في المقابلة مع القناة 14 الإسرائيلية التي بثت مساء السبت لم تحدث قط".

وقالت الصحيفة أيضا إنه لا يوجد مطلقا أي "ناجية من المحرقة" تدعى جينيا في بئيري.

ونقلت هآرتس عن الجيش الإسرائيلي قوله –تعليقا على هذه الادعاءات– إنه "سيتم التحقيق في الأحداث المذكورة. لم تكن هناك نية لوصف واقع لم يحدث، ونحن نعتذر إذا شعر أي شخص بالإهانة. سنضع الأمور في نصابها ونوضح لجميع المعنيين بالجهد الإعلامي".

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٢٦. "إسرائيل" تدعو إلى تهجير الفلسطينيين لجزيرة صناعية

تشهد بروكسل اجتماعات لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لبحث ما بعد الحرب على غزة، وعلى هامشها لقاءات مع نظرائهم العرب وكذلك مع وزير الخارجية الإسرائيلي الذي تحدث عن تهجير الفلسطينيين إلى جزيرة صناعية.

ونُقل عن الوزير الإسرائيلي يسرائيل كاتس قوله خلال الاجتماع مع نظرائه الأوروبيين، اليوم الاثنين، "عرضنا فكرة جزيرة صناعية تكون وطنا بديلا للفلسطينيين".

وقال الوزير إن الجزيرة ستكون على بُعد 5 كيلومترات من ساحل غزة ويمكن إنشاء ميناء ومطار عليها لتكون مركزا تجاريا على غرار سنغافورة، وفق تعبيره. وأضاف أن إسرائيل ستتحكم في ما يدخل ويخرج من الجزيرة وتربطها بالبر عن طريق جسرين. وقالت مصادر للجزيرة إن بعض الوزراء الأوروبيين أبدوا قلقهم إزاء هذا التصور الإسرائيلي لتهجير الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٢٧. حرب غزة تفاقم ديون "إسرائيل" لأكثر من 299 مليار دولار

توقع المحاسب العام لوزارة المالية الإسرائيلية يالي روتنبرغ أن تزيد نسبة الدين العام في إسرائيل إلى 62.1% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2023 جرّاء التداعيات المالية للحرب على قطاع غزة، بعد أن كانت التوقعات تشير إلى تراجع بنسبة 1% على أساس سنوي إلى 59% قبل عملية طوفان الأقصى، وفق صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية الاقتصادية.

ورغم أن توقع روتنبرغ يعد أفضل من توقعات محللين آخرين بارتفاع الديون إلى مستوى 63% من الناتج المحلي، فإن النسبة لن تعكس سوى الأضرار الأولية التي لحقت باقتصاد إسرائيل جرّاء الحرب المتواصلة على قطاع غزة، حسبما ذكرت الصحيفة.

ومن المتوقع أن تستمر نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في الارتفاع خلال 2024، لكن السؤال الكبير الذي يربك الأسواق ووكالات التصنيف هو: إلى أي مدى سترتفع؟

وكي تتوقف نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي عن الارتفاع، يجب تضييق العجز المالي – الذي يبلغ حاليًا 4.2%– إلى 3%، لكن وفقًا لموازنة 2024 المعدلة، حيث تقدر الحكومة أن يرتفع العجز إلى 6.6%، فمن غير المتوقع حدوث أي انتعاش قبل عام 2025 في أفضل السيناريوهات، وفق الصحيفة.

وفي ذروة جائحة كورونا، قفزت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل من 58.8% في عام 2019 إلى 70.7% في عام 2020. لكن هذه المرة يعتقد المحاسب العام أن الرقم لن يصل 70% قبل أن يتراجع.

وبلغ دين إسرائيل في نهاية العام الماضي 1.12 تريليون شيكل (299.18 مليار دولار)، ارتفاعًا من 1.03 تريليون شيكل (275.13 مليار دولار) في نهاية عام 2022، بسبب الأعباء المتراكمة جرّاء الحرب.

وتوقع كبير اقتصاديي وزارة المالية في إسرائيل شموئيل أبرامسون، خلال الأسبوع الماضي، أن ينكمش اقتصادها 1.5% إذا استمرت الحرب على قطاع غزة إلى نهاية السنة الحالية، وذلك بعد أن كان يتوقع نموا بنسبة 2.7% لسنة 2024 قبل بدء الحرب، وفق تقرير نقلته غلوبس.

ووفق السيناريو الأساسي الذي يتوقع انتهاء الحرب في فبراير/شباط المقبل، رجح أبرامسون –وفق تقريره– نمو الناتج المحلي الإسرائيلي 1.6% خلال السنة الحالية، مع انكماشه من حيث نصيب الفرد.

ويفترض السيناريو الأساسي استمرار الحرب على قطاع غزة 5 أشهر لتنتهي في فبراير/شباط القادم.

الجزيرة.نت، 2024/1/20

٢٨. العدوان يركز على مراكز النازحين والمستشفيات:250 شهيداً في 20 مجزرة بحق العائلات في غزة

محمد الجمل: شهد العدوان الإسرائيلي المستمر على محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، تطوراً كبيراً في الساعات الماضية، بعد شن الاحتلال هجوماً برياً وجوياً واسعاً، استهدف مناطق غرب المحافظة، وصولاً إلى منطقة المواصي، ومحيط جامعة الأقصى. وأكد شهود عيان أن أرتالاً من الدبابات اندفعت باتجاه غرب المحافظة، وعملت على تطويق معسكر خان يونس، ومجمع ناصر الطبي، وكذلك مستشفى الأمل، حيث باتت المناطق المذكورة محاصرة بشكل كامل، ويصعب الدخول أو الخروج منها.

وقصفت الدبابات والطائرات ستة مراكز نزوح كبيرة، يتواجد فيها عشرات الآلاف من النازحين، كما استهدفت الخيام المنتشرة في المنطقة، ما تسبب بسقوط مئات الشهداء والجرحى، بعضهم لم تتمكن فرق الإنقاذ من إخلائهم. وأسفر يوم أمس عن ارتقاء أكثر من 250 شهيداً، ونحو 500 مصاب، معظمهم في محافظة خان يونس، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس. وقال الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية "حتى ظهر أمس"، 20 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 190 شهيداً، و340 إصابة، ومازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الاسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم. وأكد ارتفاع حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 25,295 شهداء و63,000 اصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/1/23

٢٩. الجوع يخيم على شمال غزة وعلف الحيوانات البديل الوحيد

بعد 108 أيام من بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بات أهالي شمال القطاع على شفير مجاعة حقيقية تهدد من نجا من القصف العشوائي للاحتلال بالموت جوعا، وهو ما أكده المدير العام لمكتب الإعلام الحكومي بغزة اسماعيل الثوابتة. ففي تصريحات للجزيرة أشار الثوابتة إلى أن أكثر من 400 ألف فلسطيني يعيشون مجاعة حقيقية في محافظة شمال القطاع، وطالب السلطات المصرية بالإسراع في فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية. وأكد أن أكثر من 9 آلاف فلسطيني

استُشهدوا بسبب غياب الرعاية الصحية، بينما يتفشى أكثر من 20 مرضا مختلفا في أوساط النازحين. مظاهر المجاعة بدأت عندما بدأت المعلبات، التي اعتمد عليها أهالي القطاع في غذائهم منذ بدء العدوان، تختفي من الأسواق وتبعها دقيق القمح الذي خلت منه الأسواق ليتجه الفلسطينيون إلى طحن حبوب الذرة والشعير المخصصة لصناعة أعلاف الحيوانات.

الجزيرة.نت، 20224/1/22

٣٠. إعدامات ميدانية... وتدمير مقبرة الإنكليز التاريخية

غزة . بهاء طباسي: دمرت مقبرة الإنكليز التاريخية التي يزيد عمرها عن ألف عام في قرية الزوايدة وسط قطاع غزة، بعدما توغلت فيها آليات الاحتلال قبل إنذار قصير، إذ لم يبق حجر على حجر في مكانه بل دمر المكان عن بكرة أبيه، حسب أحاديث شهود عيان لـ«القدس العربي» الذين أكدوا تنفيذ إعدامات ميدانية ومجازر بحق نازحين في المنطقة. وقال شاهد عيان من المنطقة لـ«القدس العربي «إنهم يهود صهاينة، فأي غطرسة هذه تدفع المحتل للاعتداء على حُرمة ميت من بني جلدته، حتى أنه ترك صواريخ لم تنفجر حيث يرقد». ووفق الشاهد، نفذ جنود الاحتلال إعدامات ميدانية وقتلوا عشرات النازحين في مقبرة الإنكليز. وأضاف: «سقط هنا شهداء من النازحين، بعد أن وضعتهم قوات من الجيش الصهيوني في صفوف أفقية وأعدموهم بالرصاص، ولم ينج أحد».

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٣١. صحة غزة: مقبرة جماعية لـ40 شهيدا بمستشفى ناصر بخان يونس

غزة: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الاثنين، أن الفلسطينيين اضطروا لدفن 40 من الشهداء بمقبرة جماعية في ساحة "مجمع "ناصر الطبي" بمدينة خان يونس (جنوب) بسبب عدم قدرتهم على التوجه للمقابر جراء القصف الإسرائيلي المكثف. وقال متحدث الوزارة، أشرف القدرة، في بيان، إن "أعداد الإصابات الخطيرة التي وصلت إلى مجمع ناصر الطبي جراء الاستهداف الإسرائيلي لمراكز الإيواء في غرب خان يونس تفوق القدرة الاستيعابية لغرف العمليات والعناية المركزة بالمستشفى".

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٣٢. استشهاد فتى برصاص الاحتلال في عرابة وإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام واسعة

محافظات – "الأيام": استُشهد فتى الليلة الماضية، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة عرابة، جنوب جنين. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد الفتى يامن محمد حسيتي (17 عاماً)

متأثراً بإصابته بالرصاص الحي في بطنه، خلال المواجهات التي اندلعت في البلدة. وفي قرية عراق بورين، جنوب نابلس، أصيب مواطن بجروح خلال التصدي لعملية اقتحام. وفي بلدة كوبر، شمال غربي رام الله، أصيب شاب وطفل بجروح خلال مواجهات مماثلة. وفي قرية كفر عين، شمال غربي رام الله، أُصيب شاب بالرصاص الحي في البطن. وفي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، اندلعت مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام. وفي بلدة مادما جنوب نابلس، اندلعت مواجهات خلال التصدي لعملية تمشيط. وفي بلدة دورا، جنوب الخليل، أصيب معلم مدرسة برصاص الاحتلال. وعلى صعيد عمليات الهدم والتجريف، جرفت قوات الاحتلال أرضاً وهدمت غرفة زراعية في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم. وفي مسافر يطا، جنوب شرقي الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بوقف بناء ثلاث غرف زراعية. وفيما يتعلق بالاعتداءات الاستيطانية، شق مستوطنون طريقا جديداً في بلدة بتير، غرب بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2024/1/23

٣٣. الكشف عن التنكيل بالأسيرتين خالدة جرار وسهام أبو عياش خلال اعتقالهما

نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين تفاصيل التنكيل بالأسيرتين خالدة جرار وسهام خضر أبو عياش من قبل قوات الاحتلال خلال اعتقالهما. وقالت الهيئة إن المعتقلة جرار تعرضت لأبشع أنواع التنكيل والتعذيب، وإن محامية الهيئة زارتها في سجن "الدامون" وأطلعتها على كل تفاصيل ظروف اعتقالها. أما الأسيرة أبو عياش من مدينة الخليل، والتي توجد حالياً في سجن الدامون، ولديها محكمة في الرابع من الشهر المقبل، فقالت محامية الهيئة، إن قرابة الـ 30 جندياً دهموا بيت أبو عياش بعد منتصف يوم 2023/12/24، فتشوا البيت وصادروا جميع الجوالات وأجهزة الحاسوب، ثم قيدوا الأسيرة واقتادوها إلى معسكر جيش قريب، وبقيت هناك حتى الصباح وهي مقيدة الأيدي والأرجل ومعصوبة العينين، وفي ساعات الصباح نقلت إلى مركز تحقيق في "كرمي تسور" وحقق معها لمدة ساعتين، بعدها اقتيدت إلى سجن الشارون، حيث خضعت للتفتيش العاري، ثم أُدخلت إلى زنزانة رائحتها نتنة وأرضها ممتلئة بالمياه العادمة التي غمرت الفراش والغطاء الخاصين بالمعتقلة.

الأيام، رام الله، 2024/1/23

٣٤. تنكيل وتخريب وضرب مبرح.. تصاعد لافت لعمليات الاعتقال بالضفة

أفادت هيئتان فلسطينيتان معنيتان بشؤون الأسرى بارتفاع حصيلة المعتقلين الفلسطينيين من الضفة الغربية في السجون الإسرائيلية إلى 6195 معتقلا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقالت الهيئتان، وهما هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية (حكومية) ونادي الأسير (أهلي)، إن ذلك يأتي بعد اعتقال 25 فلسطينيا الليلة الماضية، بينهم أسرى سابقون.

وأوضحتا –في بيان مشترك– أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، "ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن". ووفق المؤسستين، توزعت عمليات الاعتقال على محافظات جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس، رام الله والقدس، والخليل، وأريحا. ورافق حملات الاعتقال، وفق البيان، "تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين". وأشارت المؤسستان إلى أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال "تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، أو من تم الإفراج عنهم لاحقًا".

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٣٥. الأمراض الوبائية تفتك بأطفال غزة وسط غياب الأدوية

تنتشر الأمراض الوبائية بين الأطفال في قطاع غزة بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر وما نجم عنه من انعدام الأدوية والغذاء والمياه. وتصف وزارة الصحة في غزة الواقع الصحي في القطاع بأنه كارثي ومؤلم للغاية. ويؤكد **المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة** –في تصريح للجزيرة– أن الأوبئة والأمراض المعدية والأمراض التنفسية تنتشر في أوساط النازحين خاصة، مؤكدا رصد 10 آلاف إصابة بالتهاب الكبد الوبائي من نوع "إيه". وأرجع سبب انتشار التهاب الكبد الوبائي بين النازحين إلى الاكتظاظ الشديد، وانعدام النظافة الشخصية لعدم توفر المياه والإمكانيات الصحية.

ومن جهتها، أكدت **طبيبة الأطفال روان الهباش** أن الأمراض تنتشر بين الأطفال مثل النزلات المعوية والكبد الوبائي والالتهابات الصدرية والتنفسية، وذلك بسبب تكدس الناس والنازحين في المدارس، وقلة النظافة والتعقيم والغذاء غير الصحي، فضلا عن نقص كبير في الأدوية وعدم توفر المضادات الحيوية والفيتامينات.

من جهته، أشار **عماد كباجه، وهو طبيب فلسطيني**، إلى أن ألف حالة مرضية تسجل يوميا في قسم الأطفال، مؤكدا أنهم يفقدون الأوراح لعدم توفر الأدوية في المستشفيات.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٣٦. مصر ترفض ادعاءات "إسرائيل" حول تهريب أسلحة إلى غزة

القاهرة: نفى رئيس الهيئة العامة المصرية للاستعلامات ضياء رشوان، يوم (الاثنين)، ما وصفها بادعاءات إسرائيل «الكاذبة» بشأن عمليات لتهريب الأسلحة والمتفجرات والذخائر من الأراضي المصرية إلى قطاع غزة، محذراً من أن هذه الادعاءات لا تخدم الجهود المصرية لحل الأزمة. وبحسب «وكالة أنباء العالم العربي»، قال رشوان إن الفترة الأخيرة شهدت تصريحات عدة لمسؤولين إسرائيليين، على رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تحمل «مزاعم وادعاءات باطلة» حول وجود عمليات تهريب للأسلحة ومكوناتها إلى قطاع غزة من الأراضي المصرية بطرق عدة؛ منها أنفاق زعمت هذه التصريحات وجودها على جانبي الحدود. وأشار رئيس هيئة الاستعلامات المصرية إلى أن إمعان إسرائيل في تسويق هذه «الأكاذيب» هو محاولة منها لخلق شرعية لسعيها لاحتلال ممر فيلادلفيا في قطاع غزة على طول الحدود مع مصر، بالمخالفة للاتفاقيات والبروتوكولات الأمنية الموقعة بينها وبين مصر. وأضاف: «هنا يجب التأكيد الصارم على أن أي تحرك إسرائيلي في هذا الاتجاه، سيؤدي إلى تهديد خطير وجدي للعلاقات المصرية – الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٣٧. "هدنة غزة": المفاوضات "مستمرة"... مصر تجدد الدعوة إلى وقف شامل لإطلاق النار

القاهرة–أسامة السعيد: تراوح جهود الوساطة المصرية – القطرية مكانها، إذ تتواصل المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل و«حماس» عبر وسطاء في القاهرة والدوحة، إلا أن جميع المؤشرات تؤكد أن إعلان هدنة ثانية في قطاع غزة «لن يكون وشيكاً»، فيما جددت مصر تأكيدها أهمية وقف شامل لإطلاق النار، بوصفه المسار الوحيد لاحتواء الأزمة الإنسانية في غزة، محذرةً من اتساع رقعة الصراع في المنطقة. وقال مصدر مطلع على مفاوضات تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة «حماس»، الاثنين، إن المفاوضات غير المباشرة «مستمرة وهناك محاولات لتضييق فجوة الخلافات التي تبدو كبيرة بالفعل». وأوضح المصدر، لوكالة أنباء العالم العربي، أن فرص التوصل لاتفاق «قائمة، لكن لن يحدث ذلك على الفور ولا قريباً»، وإن ما يجري العمل عليه حالياً هو تضييق الفجوة بين الطرفين.

وأشار المصدر إلى أن حركة «حماس» وضعت سقفاً عالياً ترى إسرائيل أن من المستحيل تنفيذه خصوصاً فيما يتعلق بمسألة انتهاء الحرب ووقف كل العمليات العسكرية، وتوقع أن تتنازل «حماس» جزئياً عن هذا المطلب لكنها في النهاية لا تريد أن تخسر كل أوراقها. وحسب المصدر فإن حركة «حماس» تدرك أن ورقة القوة الموجودة بحوزتها حالياً هي المحتجزون الإسرائيليون، وإذا

أطلقت سراحهم فلن يبقى بحوزتها شيء تفاوض عليه، بالتالي لجأت إلى هذا السقف العالي من المطالب. وأضاف: «لكن في النهاية نعتقد أنه يمكن التوصل لاتفاق يخفف حدة العمليات العسكرية في غزة ضمن إطارٍ مرحليّ بحيث تُنفَّذ صفقة على أكثر من مرحلة وليست جملة واحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٣٨. وزير الخارجية الأردني: "إسرائيل" تتحدى العالم برفضها "حل الدولتين"

بروكسل: انتقد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم الاثنين، «الأجندة العنصرية المتطرفة» للحكومة الإسرائيلية، وقال إنها تتحدى العالم برفضها قبول حلّ الدولتين لإنهاء الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال الصفدي، للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء خارجية «الاتحاد الأوروبي» في بروكسل، إن «الطريق الوحيدة للخروج من هذه المأساة هو حل الدولتين... وهم يتحدّون المجتمع الدولي بأكمله، وحان الوقت لأن يتخذ العالم موقفاً»، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٣٩. حزب الله ينعي اثنين من عناصره ويقصف عدة مواقع عسكرية إسرائيلية شمال فلسطين

أعلن حزب الله اللبناني مقتل اثنين من عناصره، وقصف عدة مواقع عسكرية إسرائيلية، ورد الجيش الإسرائيلي بقصف بلدات وقرى الجنوب. وفي سياق المواجهات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، قال الحزب إن عناصره استهدفوا قوة من الجيش الإسرائيلي في مرتفع أبو دجاج الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة. وكان حزب الله قد أعلن، في بيانين منفصلين سابقين، أن عناصره استهدفوا منتصف ليل أمس الأحد، قوة إسرائيلية في محيط ثكنة زرعيت بالأسلحة الصاروخية. كما أعلن أن عناصره استهدفوا تجمعا لجنود إسرائيليين في محيط موقع الراهب قبالة بلدة عيتا الشعب جنوب لبنان، بالأسلحة المناسبة وحققوا إصابة مباشرة. وذكر الحزب أنه صد هجوما لقوات إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية، في وقت كانت تنوي ضرب أهداف داخل الأراضي اللبنانية.

في المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي مباني سكنية في عدة بلدات وقرى جنوب لبنان بغارات جوية وقصف مدفعي باستخدام قذائف فوسفورية. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية بأن المدفعية الإسرائيلية استهدفت بلدة كفركلا بالقذائف الفوسفورية، وسط عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من المطلة باتجاه البلدة.

يذكر أن القصف الإسرائيلي تسبب بنزوح أكثر من 83 ألف لبناني من منازلهم، وفق بيانات المنظمة الدولية للهجرة. وتشهد المناطق الحدودية جنوب لبنان توترا أمنيا متزايدا، وتبادلا لإطلاق النار بين

حزب الله والجيش الإسرائيلي منذ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث سقط 200 قتيل من الجانب اللبناني منهم 146 من حزب الله و25 مدنيا، منهم 3 صحفيين ومسعفان، إضافة إلى جندي لبناني و20 مقاتلا من حركة (حماس) وحركة الجهاد.

في سياق متصل، أظهرت دراسة أكاديمية إسرائيلية أن نحو 60% من المستوطنين الذين تم إجلاؤهم من مناطق الشمال يخشون العودة إلى منازلهم. فيما أكد نحو 40% ممن بقوا في منازلهم أنهم تعرضوا لأعراض "ما بعد الصدمة" دون تلقي دعم نفسي منظم من الدولة بحسب ما نقلت القناة الإسرائيلية الـ13.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٤٠. وزير الجيش الإسرائيلي: لن نوقف إطلاق النار حتى لو أوقفه "حزب الله" منفرداً

بيروت: «الخليج»، وكالات: قال وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت إن إسرائيل لن توقف النار على الحدود مع لبنان حتى ضمان عودة سكان الشمال. وشدد خلال لقائه نظيره الفرنسي سيباستيان لوكورنو، على أن الحرب ستكون «صعبة لإسرائيل، لكنها مدمرة بالنسبة ل«حزب الله» ولبنان». كما شدد غالانت على أن «فرنسا لها دور مهم في الرغبة الدولية في استقرار الوضع الأمني على الحدود الشمالية، وذلك في إطار الجهد السياسي الذي تقوده الإدارة الأمريكية»، مبينا أن «إسرائيل تفضل إنهاء الصراع مع حزب الله من خلال تسوية سياسية».

الخليج، الشارقة، 202/1/23

٤١. "الجامعة" تطالب بوقف تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل" وتشكّل "لجنة مؤقتة" لبحث "إجراءات" تردعها

القاهرة–فتحية الدخاخني: طالبت جامعة الدول العربية، الاثنين، بوقف تصدير الأسلحة لإسرائيل، وعدّت، في ختام اجتماع «غير عادي» على مستوى المندوبين الدائمين في القاهرة، الدول التي تزود تل أبيب بالأسلحة «شريكة في المسؤولية عن الجرائم التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني».

وأعلنت الجامعة تشكيل لجنة مؤقتة لدراسة ما يمكن اتخاذه من إجراءات على مستويات عدة؛ قانونية واقتصادية وسياسية ودبلوماسية لردع إسرائيل، وتفعيل القرار الخاص بإدانة «استمرار جرائمها» في قطاع غزة، والوصول إلى وقف كامل لإطلاق النار في القطاع، على أن تصدر اللجنة تقريرها بهذا الشأن وتعممه على الدول الأعضاء في الجامعة خلال أسبوع، وفق البيان الختامي لاجتماع المندوبين.

وقالت الجامعة، في بيانها، إن «اللجنة ستكون مفتوحة العضوية للمندوبين الدائمين والأمانة العامة»، مطالبة مجالس السفراء العرب وبعثات الجامعة لدى الدول والمنظمات الإقليمية والدولية بـ«التحرك العاجل بالزيارات والاتصالات والرسائل لنقل مضامين قرار مجلسها على مستوى المندوبين والعمل بموجبها».

في هذا السياق دعا قرار مجلس الجامعة العربية، الولايات المتحدة والدول التي قال إنها «تتبنى معايير مزدوجة»، إلى «تبني مواقف منسجمة مع القانون الدولي والإنساني، بالدعوة إلى وقف كامل ومستدام لإطلاق النار، ولجم مخططات إسرائيل الرامية إلى التهجير القسري». وحذر القرار من «خطورة التهجير القسري لنحو مليوني مواطن فلسطيني، أصبحوا نازحين داخل قطاع غزة، ونيات تل أبيب لاستكمال تهجيرهم خارج الأرض الفلسطينية عبر دفعهم منهجياً نحو أقصى جنوب قطاع غزة على مقربة من الحدود المصرية». وأكد أن «الدول العربية لن تسمح بتكرار سيناريو النكبة عام 1948، ولن تتهاون في التصدي لمخططات التهجير الإسرائيلية»، التي عدها «تصفية للقضية من شأنها نقل الصراع إلى مستويات جديدة»، متعهداً بـ«اتخاذ الخطوات السياسية والدبلوماسية والقانونية والاقتصادية اللازمة لمنعها».

وشدد القرار على أن «التصدي للتهجير يجب ألا يبقى محصوراً في البيانات»، داعياً إلى «إلزام إسرائيل بسلسلة خطوات تشمل؛ الوقف الفوري للعدوان، ورفع الحصار، وضمان تدفق الإغاثة إلى قطاع غزة». وفي هذا السياق طالب بسرعة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2720، الخاص بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٤٢. الحوثيون يعلنون مهاجمة سفينة أمريكية وواشنطن تنفي

"القدس العربي": أعلن الحوثيون اليمنيون مسؤوليتهم، الإثنين، عن هجوم على سفينة عسكرية أمريكية قبالة سواحل اليمن، الأمر الذي نفته الولايات المتحدة. وقال المتحدث الرسمي باسم الحوثيين العميد يحيى سريع: "انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني، وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا، نفذت القوات البحرية (للجماعة) عملية عسكرية استهدفت سفينة شحن أمريكية نوع أوشن جاز (OCEAN JAZZ) في خليج عدن، بصواريخ بحرية مناسبة". وأضاف أن "الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية (على اليمن) قادم لا محالة، وأي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب".

ونفى الجيش الأمريكي ما أوردته الجماعة اليمنية. وقالت القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في بيان "تقرير الإرهابيين الحوثيين المدعومين من إيران عن هجوم ناجح مزعوم على سفينة أوشن جاز محض افتراء". وأضافت "استمرت القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في التواصل مع أوشن جاز طوال فترة عبورها الآمن".

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٤٣. فصائل عراقية مسلحة تعلن قصف ميناء أسدود الإسرائيلي بالمسيرات

بغداد: قالت فصائل مسلحة في العراق، اليوم الثلاثاء، إنها قصفت ميناء أسدود في إسرائيل بطائرات مسيرة، فيما اعتبرته رداً على «المجازر» بحق المدنيين في قطاع غزة، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. وأعلن بيان صادر عن «المقاومة الإسلامية في العراق» أن القصف تم في ساعة مبكرة اليوم. وقال سكان في المدينة الساحلية في إسرائيل إن صافرات الإنذار لم تنطلق.

ولم يصدر حتى الآن أي تأكيد رسمي عن الجانب الإسرائيلي، لكن الفصائل نشرت مقطع فيديو أظهر ما قالت إنها عمليات إطلاق المسيّرات صوب الميناء الذي يبعد عن العاصمة العراقية بغداد بأكثر من 1000 كيلومتر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

٤٤. اليمن: رقابة حكومية على جمع الأموال والإغاثات لغزة

صنعاء–محمد راجح: شهد العديد من المحافظات اليمنية حملات تبرعات لا تزال متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان وحرب متواصلة من قبل إسرائيل، بالتزامن مع حملات المقاطعة لبضائع وسلع ومنتجات الدول الداعمة لإسرائيل.

ويرصد "العربي الجديد" تدشين حملات التبرعات في أكثر من محافظة بطرق مختلفة، منها ما كان عن طريق إشراف السلطات المحلية للمحافظات، أو من خلال إشراف الجهات والمنظمة التي شُكّلت لهذا الغرض منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أهمها اللجنة المركزية لجمع التبرعات للشعب الفلسطيني التي تتولى عملية الإشراف وإدارة واستقبال مبالغ التبرعات.

ودشنت الهيئة العامة للزكاة في صنعاء وموظفوها على مستوى المركز والمحافظات، في نوفمبر/ كانون الثاني الماضي، حملة الدعم والتبرعات لغزة بمبلغ مليار و390 مليون ريال يمني، وتعمل على استمرارها، كما يؤكد مسؤولون في الهيئة، حتى يتوقف العدوان على غزة. ولاحظت "العربي الجديد" تفاعل أكثر من جهة على المستوى المحلي في المحافظات أو في صنعاء مع تدشين هذه الحملة

والتبرع بمبالغ تتراوح، كما جرى رصدها وتتبعها من خلال الفعاليات المرافقة لهذه الحملات، بين 20 مليونا و50 مليون ريال يمني (الدولار بنحو 530 ريال في صنعاء وأكثر من 1490 ريال في عدن).

كما رُصد قيام هيئات ومنظمات مجتمعية بتنظيم حملات للتبرع العيني والنقدي لغزة، مثل ما يسمى الهيئة النسائية الثقافية العامة في المحافظات التي أعلنت الشهر الماضي تقديمها قافلة مالية وعينية تقدر بنحو 40 مليون ريال؛ دعماً ومساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته. في السياق، أكد مصدر مسؤول في اللجنة المركزية لجمع التبرعات للشعب الفلسطيني، لـ"العربي الجديد"، أن هناك حرصا تاما على أن تكون التبرعات معلنة، وأن تُسلّم في فعاليات رسمية بحضور مسؤولين معنيين وممثلين لمنظمات المجتمع المدني والهيئات واللجان الفاعلة في مساندة الشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/22

٤٥. نيويورك تايمز: أضرار جسيمة لاقتصادات المنطقة بسبب حرب غزة

لا تزال التداعيات الاقتصادية لحرب إسرائيل على قطاع غزة تحت السيطرة بصورة كبيرة في المناطق البعيدة عن العمليات العسكرية، لكن الأمر يختلف في الدول المحيطة بإسرائيل؛ إذ تضرر اقتصادها بصورة كبيرة، وفق تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية. وبحسب الصحيفة، فإن هجمات الحوثيين على سفن تجارية تستمر في تعطيل طريق تجاري حيوي وزيادة تكاليف الشحن، في الوقت الذي يتصاعد فيه التهديد كل يوم حول بؤر التوتر في لبنان والعراق وسوريا واليمن، وإيران وباكستان.

ورغم عدد القتلى "الصاعق" والبؤس "المؤلم"، وفق تعبير الصحيفة، الناجمَين عن أعمال العنف في الشرق الأوسط، إلا أن التأثير الاقتصادي الأوسع حتى الآن كان تحت السيطرة؛ فقد عاد إنتاج النفط وأسعاره –وهو محرك بالغ الأهمية للنشاط الاقتصادي والتضخم في جميع أنحاء العالم– إلى مستويات ما قبل الأزمة، ولا يزال السياح الدوليون يسافرون إلى بلدان أخرى في الشرق الأوسط، لكن بالنسبة للدول المجاورة لإسرائيل، مصر ولبنان والأردن، فإن الأضرار الاقتصادية جسيمة بالفعل.

وبحسب تقييم أجراه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كلّفت الحرب بين إسرائيل وغزة الدول الثلاث خلال 3 أشهر فقط 10.3 مليارات دولار، أو 2.3% من ناتجها المحلي الإجمالي مجتمعة، ومن المتوقع أن يقع 230 ألف شخص إضافي في هذه البلدان في براثن الفقر.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٤٦. بايدن: لا ندعم وقفا دائماً لإطلاق النار في غزة

بحث الرئيس الأميركي بايدن مع رئيس الوزراء البريطاني الأوضاع في البحر الأحمر وقطاع غزة.

وقال بايدن أن حل الدولتين هو المسار الأفضل للفلسطينيين والإسرائيليين. واضاف نحن بحاجة لإلقاء الأسلحة من أجل الإفراج عن المحتجزين، لكننا لا ندعم وقفا دائما لإطلاق النار في غزة.

واكد انه سنواصل المحادثات مع نتنياهو حول مستقبل الشعب الفلسطيني والوضع في غزة بعد انتهاء الصراع. واشار بايدن ان من مصلحة الإسرائيليين أن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة.

الغد، عمّان، 2024/1/22

٤٧. البيت الأبيض: على "إسرائيل" حماية الأبرياء في المستشفيات

أكد البيت الأبيض، الاثنين، أن إسرائيل ملزمة بموجب القانون الدولي بحماية الأبرياء في مستشفيات غزة قدر الإمكان، حتى وهي تواصل حملتها على حركة حماس.

وقال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض: «نعلم أن حماس تستخدم عمداً أماكن مثل المستشفيات لتخزين الأسلحة، وإيواء مقاتليها، حتى وإن كان إلى حد ما بهدف (تنفيذ مهامها في) القيادة والسيطرة... وهذا يمثل عبئاً خاصاً على الجيش الإسرائيلي». وأضاف أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكن «نتوقع منهم القيام بذلك وفقاً للقانون الدولي، وأن يحموا الأبرياء في المستشفيات، والأطقم الطبية، والمرضى أيضاًن قدر الإمكان».

الخليج، الشارقة، 2024/1/22

٤٨. الاتحاد الأوروبي يضغط على إسرائيل للقبول بـ«حل الدولتين» بعد انتهاء حرب غزة

شدد مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل اليوم الاثنين، على حل الدولتين مؤكدا أن إسرائيل لا يمكنها بناء السلام «بالوسائل العسكرية وحدها»، قبيل محادثات مرتقبة مع وزيري الخارجية الإسرائيلي والفلسطيني. كما كرر بوريل الإدانة الصادرة عن الأمم المتحدة لرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «غير المقبول» للدعوات لإقامة دولة فلسطينية بعد حرب غزة. وقال «ما نريده هو بناء حل على أساس دولتين. لذا، دعونا نناقش الأمر». وأضاف «ما هي الحلول الأخرى التي يفكّرون بها؟ دفع جميع الفلسطينيين للمغادرة؟ قتلهم؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٤٩. ضغوط أميركية وأوروبية على إسرائيل لإدخال مساعدات لغزة عبر ميناء أسدود

يضغط مسؤولون أميركيون وبريطانيون وأوروبيون على إسرائيل للسماح بدخول مساعدات إلى قطاع غزة عبر ميناء أسدود الإسرائيلي، بغرض المساعدة في تخفيف وطأة الأزمة الإنسانية التي يعانيها سكان القطاع، حسبما أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أميركي القول إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن ضغط على المسؤولين الإسرائيليين بشأن السماح بدخول مساعدات إلى غزة من أسدود، وذلك خلال زيارته إلى تل أبيب في وقت سابق هذا الشهر.

ووفقاً للصحيفة التي نقلت عن ثلاثة مسؤولين، فإن المقترح الجديد سيقضي بشحن المساعدات من قبرص إلى أسدود. وقال مسؤول أوروبي إن الشحنات ستنقل بعد ذلك من أسدود إلى معبر كرم أبي سالم إلى داخل غزة.

وذكرت نقلاً عن مسؤولين أحدهما أميركي والآخر أوروبي أن الهدف النهائي هو إنشاء بديل واقعي عن تسليم الشحنات عبر مصر بطريقة تلبي المطالب الإسرائيلية بإجراء التفتيش الأمني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٥٠. بريطانيا: لا وقف دائماً لإطلاق النار في غزة مع وجود «حماس» بالسلطة

قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون اليوم (الاثنين)، إنه لن يكون هناك أي وقف لإطلاق نار مستدام في غزة في ظل وجود «حماس» بالسلطة.

جاءت تصريح كاميرون تعقيباً على العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا على الحركة الفلسطينية، والتي قال إنها تهدف إلى «تفكيك الشبكات المالية لـ(حماس)».

وفي سياق متصل، وصف مكتب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة في المستقبل، بالأمر «المخيب للآمال»، مؤكداً مجدداً دعم بريطانيا لحل الدولتين لوضع حد للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٥١. غاري لينيكر: هُددت بعد مشاركتي تغريدة عن حركة مقاطعة "إسرائيل"

قال أسطورة كرة القدم وأحد مقدمي برامج "بي بي سي" غاري لينيكر إنه تلقى تهديدات بعدما شارك تغريدة، ثم حذفها لاحقاً، من حساب الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، دعت إلى حظر مشاركة كيان الاحتلال في الأحداث الرياضية الدولية.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/22

٥٢. تايم: الدعم العالمي لـ"إسرائيل" في تراجع مستمر

قالت مجلة تايم الأميركية، في عددها الأخير، إن الدعم العالمي لإسرائيل في تراجع مستمر منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في إشارة إلى تصاعد العنف في قطاع غزة والحصيلة الهائلة من الضحايا المدنيين جراء العدوان الإسرائيلي.

وذكرت الصحيفة أن 42 من أصل 43 دولة شهدت تراجعا في الدعم الذي قدمته لإسرائيل سابقا، وذلك بناء على بيانات نقلتها المجلة عن شركة "مورنينغ كونسلت" للأبحاث.

وتوصلت شركة الأبحاث إلى هذه النتيجة عبر استطلاع للرأي أجري في 43 دولة بـ6 قارات، خلال الفترة بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول الماضيين، وتلقت الشركة آلاف الإجابات المكتوبة من المستطلع آراؤهم.

وأفادت نتيجة الاستطلاع بأن كثيرا من الآراء الإيجابية حيال إسرائيل تحولت إلى سلبية في كل من الصين وجنوب أفريقيا والبرازيل وغيرها من دول أميركا اللاتينية.

كما شهدت بلدان، مثل اليابان وكوريا الجنوبية وبريطانيا، تراجعا في التأييد والدعم لإسرائيل، حتى بات الرأي السلبي هو السائد في هذه البلاد.

وفي حديثها لتايم، قالت سونات فريسبي –نائبة رئيس قسم الاستخبارات السياسية في الشركة التي أجرت الاستطلاع– إن هذه المعطيات تظهر مدى صعوبة المسار الذي تسلكه إسرائيل حاليا في المجتمع الدولي.

الدعم في واشنطن يتواصل

في المقابل، برزت الولايات المتحدة بوصفها البلد الوحيد الذي تواصَل فيه الدعم لإسرائيل رغم تراجعه مقارنة بما كان عليه سابقا.

غير أن دعم واشنطن لإسرائيل له تكلفة على الرأي العالمي تجاه الولايات المتحدة، إذ أظهرت البيانات أنها تحولت من تفضيل إيجابي إلى سلبي في كل من السعودية ومصر خلال الفترة الزمنية ذاتها.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٥٣. عقوبات أميركية وبريطانية وأسترالية على حماس

فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، اليوم الاثنين، عقوبات على أفراد مرتبطين بحركة حماس.

وفرضت بريطانيا عقوبات على أفراد تقول إنهم ممولون وقياديون في الحركة، مضيفة أن هذه الإجراءات ستساعد في قطع مصادر تمويل الحركة من أطراف منها إيران.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن "العقوبات البريطانية تستهدف زهير شملخ، وهو الرجل المعروف باسم "الصراف الرئيسي لحركة حماس" والشخصية الرئيسية المشاركة في تحول الجماعة نحو العملات المشفرة والذي ساعد في تحويل مبالغ مالية كبيرة من إيران إلى حماس قبل هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول".

وتتضمن هذه الإجراءات كذلك فرض عقوبات على مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية.

من جهته، أظهر الموقع الإلكتروني لوزارة الخزانة الأميركية أن الولايات المتحدة أصدرت عقوبات جديدة اليوم تستهدف أفرادا مرتبطين بحركة حماس وشخصا له علاقة بشركة فلاي بغداد للطيران العراقية. والجمعة الماضي، أعلن الاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات على حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأدرج 6 أفراد على "قائمته السوداء" لتجميد الأصول وحظر التأشيرات.

كما أدرج الثلاثاء الماضي رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار على القائمة السوداء "للإرهاب"، كما سبق أن أدرج الحركة على لائحة المنظمات "الإرهابية".

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٥٤. وثيقة أوروبية تقترح "خطة سلام" تفرض حل الدولتين على "إسرائيل"

أرسل السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي ورقة مناقشة إلى الدول الأعضاء تقترح خريطة طريق للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل في ظل العدوان المستمر على قطاع غزة منذ أكثر من 3 أشهر.

وجاء توزيع الوثيقة الداخلية التي وضعتها ذراع الشؤون الخارجية لبروكسل قبيل الاجتماع الشهري لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين، والذي حضره هذه المرة وزراء خارجية السعودية ومصر والأردن والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وتركزت محادثات الاجتماع بشكل أساسي –وفق تصريحات مسؤولين بالاتحاد– على تداعيات معركة "طوفان الأقصى" التي شنتها المقاومة الفلسطينية على مستوطنات بغلاف غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع منذ ذلك التاريخ، وملفات أخرى مثل حرب أوكرانيا.

وتنص الخطة المكونة من 12 نقطة على الدعوة لعقد "مؤتمر تحضيري للسلام" ينظمه الاتحاد الأوروبي ومصر والأردن والسعودية وجامعة الدول العربية، مع دعوة الولايات المتحدة والأمم المتحدة أيضا للمشاركة في عقده.

وسيعقد المؤتمر "حتى لو رفض الإسرائيليون أو الفلسطينيون المشاركة". لكن الوثيقة تشير أيضا إلى أنه سيتم التشاور مع الطرفين في كل خطوة من المحادثات في وقت يسعى فيه المندوبون إلى وضع خطة سلام.

فرض حل الدولتين

ونصت الوثيقة على أنه "من غير الواقعي افتراض أن الإسرائيليين والفلسطينيين سوف يشاركون بشكل مباشر في مفاوضات السلام الثنائية في المستقبل القريب".

وبدلاً من ذلك، اقترح الاتحاد الأوروبي إجراء محادثات موازية مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة ومصر والأردن والسعودية وجامعة الدول العربية، وقد هددت الوثيقة بـ"عواقب" ضد إسرائيل إذا رفضت المشاركة.

وتقول الوثيقة، التي وزعت على العواصم الأوروبية، إن "الفلسطينيين سيحتاجون إلى بديل سياسي متجدد لحماس، في حين سيحتاج الإسرائيليون إلى إيجاد الإرادة السياسية للمشاركة في مفاوضات هادفة نحو حل الدولتين".

و"لذلك، تقع على عاتق الجهات الفاعلة الخارجية مثل الاتحاد الأوروبي مساعدة أطراف النزاع من خلال تمهيد الطريق للسلام الشامل"، وفق الوثيقة.

وأكدت خطة السلام المقترحة أنه "لا يوجد حل شامل وموثوق سوى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل".

وأضافت أن "أحد العناصر الأساسية لخطة السلام يجب أن يكون تطوير ضمانات أمنية قوية لإسرائيل ودولة فلسطين المستقلة المستقبلية، بشرط الاعتراف الدبلوماسي المتبادل الكامل ودمج كل من إسرائيل وفلسطين في المنطقة".

تلويح بالعواقب

وأشارت الوثيقة الداخلية إلى أن الاتحاد سيمضي قدما في محادثات السلام لإنهاء الحرب في قطاع غزة حتى من دون مشاركة إسرائيل.

وتقول الوثيقة إنه يجب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تكون مستعدة "لتحديد العواقب التي تعتزم إرفاقها بالمشاركة أو عدم المشاركة في خطة السلام".

ولم تذكر الوثيقة ما هي هذه العواقب، في وقت يمتلك فيه الاتحاد الأوروبي عدة جوانب محتملة للتأثير.

الجزيرة.نت، 2024/1/22

٥٥. واشنطن تطالب إسرائيل بتحقيق عاجل في مقتل شاب أمريكي فلسطيني

طالبت الولايات المتحدة، الاثنين، إسرائيل بإجراء «تحقيق عاجل» في ملابسات مقتل شاب أمريكي فلسطيني (17 عاماً)، قضى الجمعة بنيران إسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل للصحفيين: «نواصل التعاون الوثيق مع الحكومة الإسرائيلية بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات، وطلبنا فتح تحقيق عاجل لتوضيح ظروف مقتله وتحديد المسؤوليات».

الخليج، الشارقة، 2024/1/22

٥٦. دول الاتحاد الأوروبي تتفق على القيام بعملية عسكرية في البحر الأحمر

بروكسل: توصلت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق "من حيث المبدأ" على القيام بعملية عسكرية لتأمين حركة الشحن البحري التجاري في البحر الأحمر، حسبما صرح جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد، بعد اجتماع مع وزراء خارجية دول التكتل في بروكسل.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن المهمة سوف تبدأ الشهر المقبل، بغرض وضع نهاية للهجمات التي تشنها جماعة الحوثيين في اليمن على حركة النقل البحري في البحر الأحمر.

وبموجب الخطط الحالية، تتضمن المهمة نشر سفن حربية أوروبية، وأنظمة إنذار مبكر محمولة جوا لحماية سفن الشحن في المنطقة، ولكن ليس من المخطط الاشتراك في الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة على مواقع الحوثيين في اليمن.

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٥٧. ألمانيا تطالب بهدنة إنسانية "عاجلة" في غزة.. وتعفي الإسرائيليين من الحصول على تصريح إقامة

برلين– "القدس العربي": طالبت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، الإثنين، بهدنة إنسانية عاجلة في قطاع غزة، لإيصال المساعدات للفلسطينيين هناك.

جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلت بها بيربوك، الإثنين، قبل اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، والذي يناقش التحضيرات لعقد مؤتمر دولي للسلام من أجل إرساء مبدأ "حل الدولتين في الشرق الأوسط"، خلال الأشهر المقبلة.

اعتبرت الوزيرة الألمانية أن "الهدنة الإنسانية العاجلة ضرورية للتخفيف من حدة الوضع في غزة، وتقليل المعاناة الهائلة للأطفال بشكل خاص، إضافة إلى إطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس".

وقالت بيربوك إنه لا يمكن لإسرائيل "العيش في أجواء آمنة إلا إذا عاش الفلسطينيون حياة آمنة وكريمة". وأكدت على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لحل الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.

وفي سياق متصل، قالت وزارة الداخلية الألمانية، الإثنين، إن الإسرائيليين المقيمين في ألمانيا يمكنهم البقاء حتى 26 أبريل/ نيسان دون الحاجة إلى التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة أو تمديد الإقامة التي يتمتعون بها بدون تأشيرة.

وقالت وزيرة الداخلية نانسي فيزر "سنتيح للمواطنين الإسرائيليين البقاء في ألمانيا لمدة ثلاثة أشهر أخرى دون الحاجة إلى التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة. وهذه مساعدة عملية للأفراد الذين نريد دعمهم في هذه الظروف الصعبة".

ولم تصدر وزارة الداخلية أي تعديلات فيما يخص أمر الفلسطينيين، ولم يتم إصدار أية تعديلات فيما يخص إقامتهم.

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٥٨. احتجاج على معرض عسكري بسبب "إسرائيل" في لندن

لندن: شهدت لندن مظاهرة احتجاجا على "المعرض الدولي للمركبات المدرعة" بسبب مشاركة شركات تبيع مركبات عسكرية تستخدمها إسرائيل.

وتجمع مئات الأشخاص، الاثنين، في محيط ملعب تويكنهام لرياضة الرغبي في العاصمة البريطانية لندن، الذي يقام فيه المعرض. كما انتقد المتظاهرون الاتحاد الإنكليزي للرغبي لاستضافة المعرض.

وردد المتظاهرون شعار "نخجل منكم" حيال الشركات المشاركة في المعرض، كما حملوا لافتات تقول إن بيع الأسلحة لإسرائيل تواطؤ في الجريمة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٥٩. إيلون ماسك يزور «أوشفيتز» ويتحدث عن معاداة السامية على الإنترنت

زار الملياردير الأميركي إيلون ماسك «أوشفيتز»، ومن المقرر أن يتناول معاداة السامية عبر الإنترنت خلال حدث يُنظم في بولندا، الاثنين، بعد أسابيع من إثارته عاصفة من الانتقادات لتأييده نظرية مؤامرة معادية لليهود على منصته للتواصل الاجتماعي «إكس».

وقالت الجمعية اليهودية الأوروبية إن ماسك وضع إكليلاً من الزهور، وشارك في حفل تأبين خلال زيارة خاصة إلى معسكر الموت السابق، إلى جانب رئيس الجمعية الحاخام مناحيم مارغولين.

ومن المقرر أن يتحدث ماسك والمعلق السياسي اليميني الأميركي بن شابيرو في وقت لاحق في مؤتمر تستضيفه الجمعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/22

٦٠. "أن بي سي نيوز": المشرّعون الأميركيون من الحزبين يفقدون ثقتهم بنتنياهو

قالت شبكة "أن بي سي نيوز" الأميركية، السبت، إنّ المشرّعين الأميركيين من الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، بدأوا يفقدون الثقة برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وبطريقة تعامله مع الحرب على قطاع غزة. ويشعر المسؤولون الأميركيون بقلق متزايد من أن إسرائيل لن تفي بجدولها الزمني، للانتقال إلى عمليات منخفضة الكثافة في غزة بحلول نهاية يناير/كانون الثاني الحالي.

وتساءل ثلاثة من المشرّعين، في حديثهم مع الشبكة الأميركية، عمّا إذا كان نتنياهو البالغ من العمر 74 عاماً لديه استراتيجية لإنهاء الحرب الدموية في غزة، مشيرين إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "ربما كان يحاول عمداً إطالة أمد الحرب على غزة من أجل البقاء في السلطة".

وقال أحد الجمهوريين في مجلس النواب، مشترطاً عدم الكشف عن هويته، إنّ "من الصعب حقاً الدفاع عن نتنياهو أو تبرير استراتيجيته السياسية في كل هذا".

واتفق أحد الديمقراطيين في مجلس النواب مع هذا التقييم، ووصف نتنياهو بأنه "كارثة"، مضيفاً أنه يشعر بقلق بالغ من أن هذه الحملة العسكرية قد تكون "حرباً لا نهاية لها" مع سقوط العديد من المدنيين.

وأكد أحد المشرعين الذي وصف نفسه بأنه "صديق قوي" لإسرائيل: "لقد كان الجميع صديقاً قوياً لإسرائيل، لكن نتنياهو كارثة (...) والأسوأ من ذلك أن الكثير منا يخشى أن نتنياهو قد يبالغ في هذا الأمر لأنه يعلم أنه في اللحظة التي ينتهي فيها الصراع سيكون عاطلاً من العمل".

وتابع حديثه قائلاً: "الأمر لا يتطلب أن تكون عالماً مختصاً لفهم أن سياسياً جباناً من هذا النوع، يعتبر الوضع الحالي عادياً بالنسبة إليه، ولكن بالنسبة إلى الجميع، فإن الأمر فظيع".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/21

٦١. وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون فرض عقوبات على "إسرائيل"

نقلت صحيفة فايننشال تايمز عن مسؤولين أوروبيين قولهم إن الاتحاد الأوروبي يحث أعضاءه على معاقبة إسرائيل إذا واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض قيام دولة فلسطينية.

وأضاف المسؤولون الأوروبيون أن الاقتراح "مؤشر على غضب أعضاء الاتحاد بسبب رفض إسرائيل خطة حل الدولتين"، وفق تعبيرهم. ونقل مراسل الجزيرة عن مصادر بأن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون عواقب قد تواجهها إسرائيل إذا رفضت حل الدولتين.

الجزيرة.نت، 2024/1/21

٦٢. تقرير: السرديات الإسرائيلية تهيمن على تغطية "رويترز" للعدوان على غزة

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تركزت التغطية الإخبارية حول العالم على ما يحدث في القطاع. وانقسمت الغرف الإخبارية حول العالم، وبرزت

أصوات كثيرة تحلل التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلي، لما فيها من استنسابية وانحياز إلى جانب الاحتلال في معظم الأحيان.

وتصدر الأخبار اليومية الوكالات العالمية الرئيسية: "رويترز" و"أسوشييتد برس" و"فرانس برس". "تومسون رويترز" تعدّ ثاني أكبر مؤسسة إخبارية في العالم، إذ تقدم محتوى إخبارياً يشاهده يومياً مليار شخص حول العالم. وليس من قبيل المبالغة القول إن تقاريرها لها تأثير عالمي كبير.

لذلك، أجرت الباحثة المستقلة آنّا سيف تحليلاً لتقارير "رويترز" عن العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، نشره موقع ذا نيو آراب (النسخة الإنكليزية من "العربي الجديد")، خلصت فيه إلى أن تغطية هذه الوكالة الإخبارية تتماهى بشكل واضح مع السردية الإسرائيلية، وتنزع ما يحصل في الأراضي الفلسطينية من سياقه، كما تجرد الفلسطينيين من إنسانيتهم.

تغطية "رويترز" لأعداد الشهداء

لفتت آنّا سيف إلى أن "الخلط غير العادي بين القتلى الفلسطينيين والإسرائيليين ينكر بلا خجل الثمن المدمر المدفوع في حياة الفلسطينيين".

في أحد تقاريرها، كتبت "رويترز": "لقد اتسمت الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2023 بالصراع في الشرق الأوسط، الذي أودى بحياة الآلاف من الأرواح، وترك العائلات في جميع أنحاء إسرائيل وغزة وخارجها قلقة أو حزينة". هذه الصيغة توحي بأن عدد الشهداء الفلسطينيين والقتلى الإسرائيليين متقارب، وتغفل اختلال توازن القوى المتأصل بين الاحتلال والمحتل، وفقاً للكاتبة.

وعندما يتعلق الأمر بالإصابات في صفوف الإسرائيليين، حتى بين الجنود، تنشر "رويترز" قصصاً عاطفية تضفي طابعاً شخصياً على القتلى، كما هو الحال مع تقرير حديث عن مقتل شاب إسرائيلي كان يأمل المشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية.

إذ جاء في تقرير لـ"رويترز" عنه: "كان يرتدي الزي العسكري وخطوط الملازم، وغنى أغنية شعبية، وحصل على الضوء الأخضر للجولة التالية في عملية الاختيار... يقول في منشور له في 14 ديسمبر/كانون الأول على فيسبوك: هذا العام كان مختلفاً في خيالي، تصورته عام الطموح وعيش أحلامي".

في المقابل، نادراً ما تقدّم "رويترز" هذا النوع من القصص الإنسانية عندما يتعلق الأمر بعشرات آلاف الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي.

3 اختبارات فشلت فيها "رويترز"

ركزّ بحث سيف على ثلاثة أحداث رئيسية منذ 7 أكتوبر: العدوان الإسرائيلي على مستشفى الشفاء، وإطلاق سراح الرهائن والأسرى، وعملية طوفان الأقصى.

1. مستشفى الشفاء

لأيام عدة، فرضت قوات الاحتلال حصاراً على مستشفى الشفاء، وأطلقت النار على الفلسطينيين داخله وعلى من حاولوا الفرار. أثناء ذلك، نشرت "رويترز" مزاعم الجيش الاسرائيلي بأن المستشفى يقع فوق أنفاق تضم مقر قيادة لمقاتلي حركة حماس الذين يستخدمون المرضى دروعاً بشرية.

2. عملية تبادل الرهائن والأسرى

حظي إطلاق سراح 110 رهائن إسرائيليين باهتمام كبير من "رويترز"، فقد كتبت عن قصص الأفراد ومحنتهم، وفقدانهم أحبائهم، ولم شملهم السعيد مع العائلة، وحتى حيواناتهم الأليفة.

في المقابل، عندما أُطلق سراح الأسرى الفلسطينيين، وغالبيتهم سجناء سياسيون اعتقلوا وسُجنوا من دون إدانة، لم تعكس تغطية "رويترز" مشاعر المحررين، وعندما تطرقت إلى التهمة القانونية، لم توضّحها بشكل كامل.

3. عملية طوفان الأقصى

وصفت "رويترز" عملية طوفان الأقصى التي نفذها المقاومون الفلسطينيون على النحو التالي: "اجتاح مقاتلو حماس جنوب إسرائيل، وقتلوا المدنيين. قُتل نحو 1200 شخص، وجُرَّ 240 شخصاً كرهائن إلى غزة، وفقاً لإحصائيات إسرائيل، في اليوم الأكثر دموية في تاريخها الممتد 75 عاماً". ويتكرّر هذا الوصف بأشكال مختلفة في كل مقال تقريباً حول العدوان الإسرائيلي المتواصل.

وجاء في أحد تقارير "رويترز": "تعهدت إسرائيل بسحق حركة حماس التي تحكم قطاع غزة رداً على الهجوم الأكثر دموية على اليهود منذ المحرقة، عندما تدفق مئات المسلحين عبر السياج العازل واقتحموا البلدات الإسرائيلية".

وأشارت الباحثة إلى أن "استخدام مثل هذه اللغة العاطفية في كثير من الأحيان في تقارير رويترز كسياق للقصف الإسرائيلي لغزة، يمنح القراء إطاراً سياقياً لرؤية وتبرير الوفيات الفلسطينية".

وعلى العكس من ذلك، تكتب "رويترز" في وصفها للشهداء في غزة: "قالت السلطات الصحية الفلسطينية إن ما يقرب من 21 ألف شخص قتلوا في الغارات الإسرائيلية، مع مخاوف من دفن آلاف آخرين تحت الأنقاض".

هذه الصيغة تتكرّر منذ بدء العدوان الإسرائيلي، ولا تُعدّل إلا لتوثيق العدد المتزايد من الشهداء.

وكتبت سيف: "من المؤكد أن الأرقام تتحدث عن نفسها، لكن الطريقة الروتينية التي تنشر بها رويترز الإحصائيات تجرّد الفلسطينيين من إنسانيتهم".

وأوضحت أن "السياق الذي يستند إليه الحديث عن القصف العشوائي للفلسطينيين هو في الغالب إطار انتقامي إسرائيلي. لكن على العكس من ذلك، لم يقدم أي سياق لهجمات 7 أكتوبر".

في جميع المقالات التي حلّلتها الباحثة، لم تذكر حقيقة الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 17 عاماً على غزة، وتصنيف الأمم المتحدة للقطاع أنه أرض محتلة إسرائيلياً. تشير "رويترز" إلى غزة أنها "جيب ساحلي"، متجاهلةً حقيقة 75 عاماً من النزوح الفلسطيني، وأن 80 في المائة من الفلسطينيين في غزة هم لاجئون منذ عام 1948.

المصادر الإسرائيلية أولاً

لاحظت الباحثة أن "رويترز" تعتمد بشكل غير متناسب على المصادر الإسرائيلية، وتهيمن على مقالات عدة لهجة الرسائل الإسرائيلية.

ولفتت إلى أن "المصادر القليلة التي تشهد على عمليات القتل والمعاناة الرهيبة في غزة تأتي من المنظمات الإنسانية، مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، ولا تُسمَع الأصوات الفلسطينية إلا في بعض الأحيان".

وتخلُص سيف إلى أن "تغطية رويترز، التي يشاهدها مليار قارئ يومياً، تتماشى مع المعتدي، فيما قد يثبت قريباً أنه نفذ إبادة جماعية أمام محكمة العدل الدولية"، في إشارة إلى دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا أمام هذه المحكمة ضد إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/22

٦٣. التطبيع المعجل والدولة المؤجلة

هاني المصري

بعد طوفان الأقصى، تكاثرت الأحاديث والدعوات، خصوصًا الأميركية والأوروبية والدولية، حول "حل الدولتين"، فهل تملك هذه التحركات جدية تجعلها مختلفة عن المبادرات والجهود السابقة، فمنذ توقيع اتفاق أوسلو يجري الحديث عن "حل الدولتين"، كما تضمنت خارطة الطريق الدولية التي طرحت في العام 2003 بندًا حول الدولة الفلسطينية، بصيغة اختيارية انتقالية غامضة، ثم تبنت إدارة

جورج بوش الابن "حل الدولتين"، وكذلك فعلت إدارة باراك أوباما، وحتى صفقة دونالد ترامب تضمنت دولة فلسطينية على أقل من 30% من أراضيها المفترضة؛ أي من إجمالي 22% التي تشكل مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة من أصل المساحة الكلية لفلسطين، على أن تكون من دون مقومات الدول، وضمن صفقة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية من كل أبعادها، لذلك رفضها الفلسطينيون بمختلف اتجاهاتهم.

منذ مجيء الرئيس جو بايدن وهو يردد حديثه عن "حل الدولتين"، ولكن كان قبل السابع من أكتوبر يردد أنه حل بعيد المنال، وذلك لتبوء الحكم في إسرائيل حكومات ترفض من حيث المبدأ حتى فكرة قيام دولة فلسطينية، على أساس أن كل فلسطين جزء من "أرض الميعاد"، ولا يمكن إقامة دولة فلسطينية بين النهر والبحر حتى لو كانت في نطاق الأرض المحتلة العام 1967، فهو كان يتكيف مع الواقع الإسرائيلي، ويدعمه، ويطلب من السلطة الفلسطينية أن تتعايش معه (وكان له ما أراد) حتى يقضي الله أمرًا كان مفعولًا.

بعد طوفان الأقصى، كرر بايدن وأركان إدارته مسألة "حل الدولتين"، لدرجة أن رئيس وأقطاب الحكومة الإسرائيلية والمعارضة، طلبوا منه الكف عن ذلك، حتى لا يرفع سقف التوقعات الفلسطينية والعربية.

في الأيام الأخيرة وفي المكالمة التي جرت بين نتنياهو وبايدن، أعلن الأخير أنه ليس من المستحيل إقامة دولة فلسطينية في ظل حكومة نتنياهو، وهذا بدا أمرًا غريبًا مفاجئًا؛ لأن نتنياهو أعلن مرارًا وتكرارًا أنه منع قيام الدولة الفلسطينية، وأنه الضمانة لعدم قيامها في المستقبل، وأن أي زعيم في إسرائيل يجب أن يقدر أن يقول لا للولايات المتحدة، أو كما قال لأصدقاء إسرائيل.

وسارع نتنياهو حتى لا يخسر تأييد قاعدته اليمينية المتطرفة التي تهمه أكثر من أي شيء آخر، وترفض شكلًا ومضمونًا قيام دولة فلسطينية، إلى توضيح أنه لا يزال ضد الدولة الفلسطينية، ولكن لأنه معروف أنه كذاب كبير فإنّ للقصة بقية، فلا يمكن لسيد البيت الأبيض أن يعلن عن موافقة نتنياهو من دون أن يكون قد استمع منه ما يوحي إلى ذلك.

فعند البحث والتقصي تبين أن نتنياهو الذي سبق أن أيد لفظيًا قيام دولة في خطابه في جامعة بار إيلان في العام 2009 لإرضاء أوباما وتراجع عن ذلك كليًا، قال لبايدن بعد أن ذكره بموقفه التاريخي برفض الدولة الفلسطينية، وإصراره على بقاء القوات المحتلة الإسرائيلية على حدود نهر الأردن، وبقاء الأمن بيد إسرائيل في الضفة وغزة، وهذا يتناقض مع الدولة الفلسطينية، حتى لا يتكرر ما حصل في السابع من أكتوبر، إنه "يجب ألا تفهم من كلامي رفضًا تامًا لدولة فلسطينية"؛ ما يعني أنه يمكن أن يكون منفتحًا على إقامة دولة لا تملك مقومات الدولة، وتُقتطع منها مساحات واسعة،

بما في ذلك في القدس، ولا يختلف وضعها كثيرًا عن وضع السلطة في الضفة المستباحة أراضيها وصلاحياتها بشكل كامل، ولن تشكل مشكلة كبيرة لنتنياهو إذا سمت نفسها "دولة" فلسطينية، وفي هذه الحالة يمكن أن يجد في ذلك فرصة لبقائه السياسي، وفي هذه الحالة تكون" دولة" مثل "دولة" ترامب، وهذا يعني أن بايدن بدلًا من أن يضغط على نتنياهو ليغير موقفه أو يسعى إلى إسقاط حكومته، قرر التنازل له وفتح المزاد للبحث في صيغ مختلفة للدولة العتيدة، لا تختلف جوهريًا عن "الدولة" التي اقترحها ترامب.

ولا يوجد تفسير آخر لما عرضته آنفًا لتناقض الحديث عن رفض وقبول الدولة الفلسطينية من نتنياهو في وقت واحد، فكل ما يهمه حاليًا بقاؤه السياسي، لذلك أصبح استمرار الحرب هو الهدف لتجنب المساءلة والمحاسبة وقطع الطريق على إجراء انتخابات مبكرة فرصه وائتلافه الحاكم بالفوز فيها حتى الآن معدومة.

وهو لن يجاري بايدن كثيرًا حتى لو كان حديثه عن الدولة غير جدي، بسبب حرص نتنياهو على قاعدته اليمينية، على الرغم من أن هدف سيد البيت الأبيض إقناع العرب بدمج إسرائيل في المنطقة، مقابل منحهم "أفقًا سياسيًا" لا يعرف أحد متى ينتهي بدولة، لذلك على العرب ألا يقعوا بوعي أو من دون وعي بالفخ الذي يعدّ لهم، ويقوموا بالتطبيع أولًا مع وعد بإقامة الدولة لاحقًا، وهذا إن حصل يمثل إعادة إنتاج ما كان مطروحًا قبل السابع من أكتوبر؛ حيث كان التطبيع السعودي الإسرائيلي قاب قوسين أو أدنى، مقابل تحسين شروط الحياة الفلسطينية، وبدء مسار سياسي ينتهي بإقامة الدولة الفلسطينية. لذا، يجب أن تكون الدولة هي البداية، والتطبيع النهاية إذا كان لا بد من ذلك، فإذا أخذت إسرائيل ما تريده سلفًا لن تكون معنية بدفع شيء لاحقًا.

بايدن مخادع ويريد من نتنياهو المسايرة فقط

إن التجربة مع بايدن قبل أن يكون رئيسًا وعندما كان نائبًا للرئيس وبعد أن أصبح رئيسًا، وتحديدًا منذ طوفان الأقصى، تظهر أنه بدا فعلًا مثلما قال بإنه صهيوني، وبلاده ليست فقط داعمة لإسرائيل كالسابق، بل أصبحت في عهده شريكة كاملة في الحرب، التي لا يزال يردد بأنه ضد وقفها، ومع تحقيق أهدافها، مع اختلافه على عدد من المسائل التكتيكية حول كيفية وشكل خوضها، وضرورة تحديد خطة اليوم التالي، وإعطاء الأولوية لإطلاق سراح الأسرى، عبر هدن وتبادل أسرى، وتقليل عدد الضحايا المدنيين.

كل ما يريده بايدن من نتنياهو أن يسايره في الحديث عن الدولة الفلسطينية أو ما يسمى "حل الدولتين"، حتى يقنع الدول العربية، وخصوصًا السعودية، بالمضي في دمج إسرائيل في المنطقة،

وتطبيع العلاقات معها، غير أنّ معركة طوفان الأقصى وجهت لذلك ضربة كبيرة، أو على الأقل جمدتها حتى إشعار آخر.

لماذا لا يطرح بايدن خطة لإقامة دولة فلسطينية؟

ما يمنع بايدن من طرح خطة أو تصور جدي حول إقامة دولة فلسطينية، إضافة إلى قناعاته وصهيونيته، والعلاقة العضوية الإستراتيجية الأميركية الإسرائيلية والمصالح والأهداف المشتركة، هو قرب الانتخابات، وعدم استعداده لخسارة مؤيدين له من أنصار إسرائيل والحركة الصهيونية، لا سيما في ظل الخلافات حول المسألة داخل حزبه، وحتى داخل فريقه الرئاسي وفي وزارة الخارجية، وخشيته من مزايدة دونالد ترامب عليه وهو المنافس المرشح لخوض الانتخابات ضده، ويتقدم عليه بشكل ملحوظ كما تشير الاستطلاعات، ولديه ورقة رابحة لكسب مؤيدي إسرائيل والمحافظين الجدد والمسيحيين الصهاينة، وهي صفقته المشؤومة التي أعطت إسرائيل كل شيء ولم تبق للفلسطينيين سوى الفتات، والقبول بدولة فلسطينية ليست دولة، ووعود بمشاريع كبرى اقتصادية وغيرها لا توجد أية ضمانات حقيقية لتنفيذها، هذا مع العلم أن نتنياهو يراوغ ويكسب الوقت حتى موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، كونه يفضل فوز ترامب على بايدن. وفعلًا، إن فوز ترامب سيزيد الأمور سوءًا، وسيبعد قيام دولة فلسطينية.

كما يحول دون أن يكون بايدن جادًا بشأن قيام دولة فلسطينية أو مسار جدي لقيامها؛ لأن ذلك سيفسر على أنه انتصار لإيران وتركيا وروسيا والصين، ومكافأة للمقاومة الفلسطينية؛ ما يشجعها ويشجع غيرها على حذو حذوها.

لذا أميل إلى أن بايدن، وهو يرى عدم وجود شريك إسرائيلي لـ "حل الدولتين"، سيحمل الفلسطينيين مسؤولية عدم تحقيق دولتهم، وهذا يظهر من خلال تشجيع إدامة الانقسام، والمطالبة بإيجاد سلطة فلسطينية جديدة، وتأهيلها لكي تعود إلى قطاع غزة، وضرورة إجراء "إصلاحات" تجعلها إذا لبّتها تتحول عمليًا من سلطة ضعيفة تتعاون مع الاحتلال أمنيًا إلى سلطة عميلة.

ما المطلوب من واشنطن لتطبيق حل الدولتين؟

إذا كانت واشنطن جادة بتطبيق حل الدولتين، عليها أن تقوم:

أولًا: الضغط على حكومة نتنياهو لوقف الحرب فورًا، والتوصل إلى صفقة شاملة لإطلاق سراح الأسرى على قاعدة الكل بالكل، وإطلاق مبادرة سياسية بالاشتراك مع أعضاء مجلس الأمن دائمي العضوية والدول الإقليمية والعربية ذات العلاقة (وهذا مستبعد في ظل زيادة حدة التنافس وانهيار النظام الدولي وحلول نوع من الفوضى بدلًا منه إلى حين تبلور نظام جديد). وتكون مرجعية هذه المبادرة القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ليكون التفاوض لتطبيقها وليس عليها، وضمن جدول

زمني قصير وآلية ملزمة، وعلى أن يكون ذلك في إطار الأمم المتحدة، ومن خلال مؤتمر دولي مستمر وكامل الصلاحيات، وعلى أن تبدأ واشنطن وعواصم أوروبا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس.

ثانيًا: عدم استخدام الفيتو في مجلس الأمن من واشنطن أو غيرها عند البحث في تحويل عضوية دولة فلسطين المراقبة إلى دولة كاملة العضوية، ومنح الضوء الأخضر للقيادة الفلسطينية لتحقيق الوحدة.

ما سبق كله بعيد المنال، وبحاجة إلى مواصلة النضال بكل الأشكال لتغيير موازين القوى بصورة تجعل واشنطن تخسر من رفضها قيام دولة فلسطينية، وجعل تجسيد استقلال دولة فلسطين هدفًا واقعيًا جدًا، وهذا يتطلب قيادة فلسطينية واحدة شرعية فاعلة، تستند إلى التوافق الوطني إلى حين إجراء الانتخابات، وإلى رؤية وموقف واحد، وتقوم بتشكيل حكومة وفاق وطني، تتولى الإعمار، وإنهاء الانقسام، ومعالجة آثار العدوان، فضلًا عن توحيد المؤسسة الفلسطينية في إطار منظمة التحرير، بمشاركة مختلف الفصائل والتجمعات والفئات. وتكون هذه القيادة رافعة للموقف العربي والدولي الهادف إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال لدولة فلسطين.

عوامل تدفع باتجاه الدولة

على الرغم مما سبق، هناك عوامل تدفع باتجاه الدولة، ومن أهمها:

أولًا: الكارثة الإنسانية التي أدت إلى إبادة جماعية جعلت إسرائيل في قفص الاتهام، وهذا يفتح باب مساءلتها ومحاسبتها من الدول بشكل منفرد، وصولًا إلى محاسبتها دوليًا، خصوصًا إذا أخذت محكمة لاهاي بدعوى جنوب أفريقيا، وأقرت بشبهة ارتكاب إبادة جماعية، وما يترتب على ذلك من قرارات أولية أهمها المطالبة بوقف جريمة الإبادة.

وأعادت هذه الكارثة القضية الفلسطينية إلى صدارة الأحداث؛ ما أدى إلى انتفاضة شعبية عالمية، خصوصًا في دول الغرب، فلم يعد العالم لأسباب عملية وأخلاقية وتحت ضغط الرأي العام العالمي يقبل كالسابق إهمال القضية الفلسطينية، وعدم العمل على إيجاد حل عادل ولو نسبي لها.

ثانيًا: من المرجح بعد الإخفاق التاريخي في السابع من أكتوبر وما بعده سقوط حكومة نتنياهو، وتشكيل حكومة إسرائيلية أقل تطرفًا، وهذا يعني ضربة كبيرة للأحزاب الدينية والقومية والعناصر الأكثر تطرفًا. صحيح أن الحكومة الجديدة ضد ولن تقبل بسهولة بقيام دولة فلسطينية، ولكنها ستكون مرنة أكثر من الحالية، وأكثر عرضة للضغوط الخارجية.

ثالثًا: مهما يمكن أن يقال أو قيل عن طوفان الأقصى، لكنه أثبت أن إسرائيل قابلة للهزيمة، وأن اعتماد القوة ونكران وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه وعدم الاستعداد لإنهاء الاحتلال وإنجاز

الاستقلال، لم ولن يؤدي إلى توفير الأمن لإسرائيل، فالشعب الفلسطيني أثبت أنه شعب الجبارين، وأنه صامد ومستعد لمواصلة صموده ونضاله حتى يحقق أهدافه مهما غلت التضحيات وطال الزمن، وخصوصًا بعد أن عجزت القوات الإسرائيلية عن تحقيق أهدافها من الحرب، بما في ذلك التهجير الجماعي للفلسطينيين، مع أن خطر التهجير الفردي ماثلًا، خصوصًا إلى لم يبعث الأمل بمستقبل واعد، فضلًا عن أن قوات الاحتلال تكبدت وممكن أن تتكبد خسائر بشرية واقتصادية وغيرها بعد 108 أيام على الحرب.

إن عدم حل القضية الفلسطينية لا يهدد شعوب المنطقة وبلدانها فحسب، وإنما يهدد الأمن والاستقرار العالمي، فشبح الحرب الإقليمية ومن ورائها الحرب العالمية يحلق في الأجواء.

وأخيرًا، لا بد من طرح هدف إنهاء الاحتلال وتجسيد الاستقلال بوصفه هدفًا لهذه الحرب: أولًا، لأن حجم التضحيات الجسيمة يجعل هذا الهدف أقل ما يجب العمل على تحقيقه، فلا يكفي إطلاق سراح الأسرى ولا الإعمار والبناء على أهمية ذلك. وثانيًا، إنّ الصراع الدائر حاليًا سياسيًا وميدانيًا حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة، ويجب على أصحاب القضية ألا يغيبوا عن المعركة في السياسة والميدان، ولا عن أي بحث في مستقبل القضية الفلسطينية لقطع الطريق على كل السيناريوهات المعادية، حتى لو كان الأمل بتحقيق الاستقلال الآن ليس مرجحًا، مع أنه أقرب إلى التحقيق أكثر من أي فترة سابقة، وإلا سينتهي الأمر بدولة في غزة مع أو دون معازل الضفة.

مركز مسارات، رام الله، 2024/1/23

٦٤. هل هزيمة حماس ممكنة؟

محمد عايش

مسؤولون إسرائيليون حاليون وسابقون، ومحللون وصحافيون وكتّاب في تل أبيب وواشنطن، يستبعدون نجاح إسرائيل في سحق حركة حماس أو إلحاق الهزيمة بها، وهذه الأحاديث تزايدت في الأيام والأسابيع الأخيرة، بعد أن تجاوزت الحرب المئة يوم، واقتربت من إكمال شهرها الرابع، من دون أن يتمكن الجيش الإسرائيلي من اصطياد ولو قيادي واحد من حماس، كما لم يتمكن من تحرير ولو أسير إسرائيلي واحد من غزة بالقوة.

في نهاية العام الماضي، أي بعد شهرين فقط على الحرب، كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت مقالاً في جريدة «هآرتس» العبرية قال فيه، إن «هزيمة حماس ما زالت بعيدة المنال وليست سهلة». وأضاف أولمرت: «كانت احتمالات تحقيق القضاء التام على حماس معدومة، منذ اللحظة التي أعلن فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن ذلك هو الهدف الرئيسي للحرب». وتابع:

«حتى في ذلك الوقت كان واضحاً لكل من فكر في الأمر أن التدمير الكامل للمنظمة مجرد أُمنيات غير قابلة للتطبيق عسكرياً، حتى في ظل ظروف غير تلك الموجودة في قطاع غزة».

أولمرت ليس وحده الذي يتبنى هذا التقدير، بل هناك الكثيرون الذي يشاطرونه الرأي، وينظرون الى نتنياهو على أنه مجرد مغامر مهووس، فقد كشفت جريدة «واشنطن بوست» قبل أيام، أن الكثير من قادة الجيش الإسرائيلي يتبنون هذا الرأي، وهو الاعتقاد السائد لدى صانعي القرار في الولايات المتحدة أيضاً، وملخصه «أن إسرائيل بعيدة عن هزيمة حماس». المحلل الاسرائيلي المعروف عاموس هارئيل كتب أيضاً في جريدة «هآرتس» يقول بأن «حركة حماس لن تستسلم ومن الصعب هزيمتها، والجيش الإسرائيلي لا يقترب من تحقيق الأهداف التي حددها لهذه الحرب». واعتبر هارئيل أن «احتلال الجزء الشمالي من قطاع غزة، وتوسيع العملية الآن إلى المناطق الوسطى والجنوبية من القطاع، ألحقا أضرارا جسيمة بحماس». وأضاف أن ذلك «أدى كذلك إلى معاناة إنسانية شديدة بين جميع سكان قطاع غزة، ولكن إسرائيل لا تقترب من تحقيق نصر حاسم، كما أنها ستجد صعوبة في تحقيقه مستقبلاً في ظل الظروف التي خلقتها». كثيرون من صانعي القرار والمحللين والصحف والبرلمانيين وغيرهم في تل أبيب وواشنطن يبدون اعتقاداً متزايداً بأن إسرائيل فشلت في الهدف الرئيس الذي وضعته لنفسها والذي يتمثل في هزيمة حركة حماس والقضاء عليها، والاعتقاد السائد اليوم هو أن هذه الحرب لو استمرت لسنوات مقبلة فلن تؤدي إلى سحق حماس وإنهاء وجودها، حتى لو أدت الى إضعافها، أو أدت الى إسقاط حكمها في غزة. ما تفعله إسرائيل اليوم هو حرب يومية شرسة تستهدف المدنيين الأبرياء من القابعين في المستشفيات أو النازحين في المدارس، أو الباحثين عن لقمة طعام أمام شاحنات الإغاثة، أو على أبواب مراكز وكالة الغوث، وهذه الحرب ليست سوى عملية انتقامية بحتة يُراد منها التدمير والانتقام والتشفي، ولا يُمكن أن تؤدي الى إنهاء حركة حماس، خاصة مع استمرار مقاتلي الحركة في إطلاق الصواريخ، التي تصل إلى تل أبيب، ومع استمرارهم في إشعال جبهات متعددة للقتال، بما في ذلك في مناطق شمال القطاع، وهو ما يعني بالضرورة أن قدرتهم على توجيه الضربات ما زالت موجودة، بل إن ترسانة الأسلحة التي يمتلكونها ما زالت ممتلئة، ولم يتمكن الإسرائيليون من الوصول إلى مخازنها، على الرغم من اجتياحهم القطاع من شماله إلى جنوبه وتوجيه الضربات براً وبحراً وجواً.

واقعُ الحال هو أنَّ اسرائيل فشلت في القضاء على حماس، واستمرارها في الحرب ليس سوى محاولة من نتنياهو لإنقاذ مستقبله السياسي فقط وليس أملاً في تحقيق أهدافه، إذ ما دامت الحرب قائمة فهو يبيع الأمل لناخبيه ويطلب منهم الانتظار على أمل أن يأتي اليوم الذي تتحقق فيه أهدافه.

وثمة العديد من الشواهد التاريخية المماثلة، فقد سبق أن اجتاحت اسرائيلُ بيروت في عام 1982 بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، فلم تنتهِ المنظمة، وإنما اضطرت إسرائيلُ إلى الاعتراف بها في عام 1993، كما خاضت إسرائيلُ حرباً، بل حروباً شرسة من أجل القضاء على حزب الله اللبناني فإذا بالحزب ما زال صامداً، بينما اضطرت القوات الإسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان في عام 2000.

المؤكد اليوم أن الحرب الإسرائيلية على غزة فشلت، ولم يحقق الإسرائيليون أهدافهم، والحل الوحيد للمشهد هو وقف هذه الحرب، والتوصل إلى صفقة تبادل أسرى تُنهي هذه الأزمة، ومن ثم المضي فوراً في مفاوضات للحل الشامل تضع في الاعتبار حق الفلسطينيين في الحياة، وحقهم في إقامة دولة فلسطينية طبيعية ومنطقية وقابلة للحياة، حالهم في ذلك حالُ غيرهم من شعوب المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/22

٦٥. في قطاع غزة وفي الشمال: تحديات كبرى بلا إجابات إستراتيجية

عاموس هرئيل

المؤتمر الصحافي الذي عقده بنيامين نتنياهو تم عقده بصورة مستعجلة في مساء يوم الخميس، قبل لحظة من المقابلة مع الوزير غادي آيزنكوت في برنامج «عوفداه» في القناة 12. هذا لم يكن حدثا يقطر أمنا. في أوساط معظم المواطنين تتراكم الآن التخوفات من التصعيد في الشمال، وتضاف إلى عدم الثقة المتزايد الذي يثيره هذا الشخص الذي يجب عليه توجيه الحرب. أمس، نسبت عمليتا اغتيال لإسرائيل، في دمشق وقرب مدينة صور في لبنان.

الظهور الأخير لنتنياهو ولد الانطباع البائس والمخيب للآمال. رئيس الحكومة ظهر وكأنه يوجد عميقا في حملة انتخابية. التشويش والخوف الذي بثه ظهوره بعد الهجوم المفاجئ والقاتل لـ«حماس» في النقب الغربي في 7 تشرين الأول، حلت محله الغطرسة والروح الهجومية، التي تم توجيهها بالأساس للمراسلين الذين تجرؤوا على توجيه أسئلة صعبة جدا له اكثر مما فعل مراسلو القناة 14 (الذين مرة أخرى كان من حسن حظهم توجيه السؤال الأول). ونتنياهو رفض بشكل حازم الاعتراف بأي خطأ أو تحمل المسؤولية، حتى لو جزئية، عن الإخفاقات التي مكنت من اندلاع الحرب.

فوق كل ذلك كان يحلق الإدراك، بأن عدم اتخاذ القرارات هو في الحقيقة سياسته الأساسية. وعندما لم يقم نتنياهو بمناوشة مباشرة مع وسائل الإعلام، فإنه وعد بحرب طويلة لمدة سنة على الأقل، ورفض مناقشة الوضع النهائي للمعركة ضد «حماس» في قطاع غزة، وتملص من التطرق بشكل

مباشر إلى محنة الرهائن الاسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة في وضع خطير على حياتهم، وتجاهل الوضع الذي يزداد تعقيدا في الضفة الغربية.

هذه الأقوال كانت مناقضة لأقوال رئيس الأركان السابق غادي آيزنكوت في مقابلته مع ايلانا ديان بعد ساعتين تقريبا. المأساة الشخصية لعائلة آيزنكوت بعد قتل ابنها الجندي غال في جباليا في بداية كانون الأول نتج عنها موضوع عام كبير في مقابلة أجراها الأب الثاكل. الصدق والاستقامة التي تحدث بها عن ألم العائلة أثارت التماهي الكبير، لكن أيضا من الأجزاء الأقل شخصية في البرنامج كان يمكن معرفة الكثير. آيزنكوت اعترف بأن القيادة في إسرائيل لا تقول الحقيقة للجمهور عن الحرب. ورفض القول، إنه يثق بشكل شخصي بنتنياهو.

هو يثق بمنظومة اتخاذ القرارات في مجلس الحرب. وقد دعا إلى الدفع قدما وبسرعة بصفقة تبادل حتى بثمن باهظ، واقترح إجراء انتخابات جديدة خلال بضعة اشهر.

الظروف الأمنية والسياسية المعقدة تؤثر أيضا على اتخاذ القرارات في مجلس الحرب. فنتنياهو ووزير الدفاع في الحقيقة يعرضان الخط الأكثر تشددا بخصوص استمرار الحرب والتفاوض على صفقة تبادل للمخطوفين، لكنهما متخاصمان بشكل شخصي وتقريبا لا يتكلمان مع بعضهما. حتى أن غالانت قد عبر بشكل صريح في الأسابيع الأخيرة عن دعمه لبلورة خطة «اليوم التالي»، التي يقوم نتنياهو بتأجيلها بسبب خوفه من شركائه في اليمين المتطرف.

غالانت وآيزنكوت غير متفاهمين، لكن علاقة وزير الدفاع مع رئيس المعسكر الرسمي، الوزير بني غانتس، جيدة. وهؤلاء الجنرالات الثلاثة المتقاعدون لديهم شكوك عميقة بنوايا رئيس الحكومة وهم غير راضين عن طريقته في إدارة السياسة. أمن الدولة هو الذي يوجد نصب عين غالانت. والسؤال هو: هل سيترجم ذلك إلى خطوات سياسية تجاه نتنياهو، أو سيتم العثور على أشخاص آخرين لديهم الشجاعة في أوساط الوزراء وأعضاء الكنيست من «الليكود». في هذه الأثناء يبدو أنه في كل ما يتعلق بالنضال السياسي فإن رئيس الحكومة هو الأكثر تصميما وحسابا من بين جميع منافسيه.

الوقت ينفد

بعد توقف مدة شهر، استأنف، أول من أمس، الرئيس الأميركي، جو بايدن، الاتصالات الهاتفية مع نتنياهو. بايدن توقف عن المحادثات المتواترة بعد أن غضب من رفض نتنياهو المصادقة على اتفاق لإعادة أموال الضرائب المجمدة للسلطة الفلسطينية. في يوم الخميس الماضي، نشر أن «الكابنيت» السياسي ناقش اقتراح تسوية متعرجا من اجل نقل الأموال للسلطة بواسطة النرويج، وفي اليوم التالي جرت المحادثة. في مكتب رئيس الحكومة قالوا، إن المحادثة كانت جيدة. في الحكومة سربوا لوسائل الإعلام الأميركية بأن بايدن ضغط على نتنياهو كي يوافق على إقامة الدولة الفلسطينية بعد انتهاء

الحرب، وأن نتنياهو لم يرفض الفكرة – هذا مخالف بشكل واضح للخط العلني الذي يعبر عنه في ساحته المحلية. فهناك هو يعرض نفسه وكأنه الوحيد الذي يمكنه منع إقامتها. مكتب رئيس الحكومة نشر بشكل استثنائي بيانا في يوم السبت، ادعى فيه أن نتنياهو يصمم على معارضة أي سيادة فلسطينية في القطاع.

مقابل حل الدولتين فإنه لا يمكن الاستخفاف بالمسألة الملحة وهي إنقاذ الـ 136 مخطوفا المحتجزين لدى «حماس»، الذين اكثر من 25 منهم اعلن الجيش الإسرائيلي عن موتهم. أمس، تم التعبير عن الخوف على سلامة المخطوف اوهيد يهلومي، بعد الفيلم الذي نشره تنظيم فلسطيني في القطاع. في الأسبوع الماضي تم الإعلان عن موت مخطوفين هما يوسي شرعابي وايتي سيفرسكي. شقيقة سيفرسكي، ميراف، طرحت نقطة مهمة وهي أن عائلته تعرف أنه قتل على يد خاطفيه بعد هجوم لإسرائيل في المنطقة. في الجيش قالوا، إنهم لم يعرفوا أن سيفرسكي كان يحتجز قرب المكان الذي هاجم فيه الجيش. الشقيقة قالت، إنهم يعرفون عن عدد من الحالات المشابهة، هكذا يمكن أن يتبين أنه توجيه من «حماس» لحراس المخطوفين، قتلهم في حالة وجود خوف من عملية لإنقاذ الرهائن.

بالنسبة لمعظم عائلات المخطوفين فإنه ليس فقط جهود الجيش الإسرائيلي لتحريرهم لم تثمر عن تحرير أي مخطوف على قيد الحياة، باستثناء الجندية اوري مغيدش في نهاية تشرين الأول، بل عمليات جريئة وحتى هجمات غير مركزة تؤدي إلى تعريض حياتهم للخطر أو قتلهم. مساء أول من أمس، أقامت عدة عائلات خيمة احتجاج أمام منزل نتنياهو في قيساريا. ومن المرجح أنه في الأيام القريبة القادمة سنشاهد المزيد من خطوات الاحتجاج الأكثر شدة كلما زاد الشعور بأن الوقت ينفد.

في المقابل، يبدو أن اقتراحات مصر وقطر من اجل عقد صفقة جديدة تتقدم بشكل بطيء رغم التفاؤل الذي تحرص على أن تبثه الإدارة الأميركية. في الشمال، كانت هناك عمليتا اغتيال في غضون ساعة. في البداية تم النشر عن هجوم جوي لإسرائيل في دمشق، حيث أصيب هناك مبنى يستخدمه حرس الثورة الإيراني. في هذا الهجوم قتل خمسة من أعضاء حرس الثورة، من بينهم رئيس وحدة المخابرات في «قوة القدس» ونائبه. وقرب مدينة صور في لبنان تم النشر بأن مسيرة إسرائيلية هاجمت سيارة ما أسفر عن قتل فلسطينيين، احدهما هو ضابط الاتصال بين «قوة القدس» وأعضاء «حماس» في لبنان.

إذا كان هذا النشر صحيحا فإنه يبدو، مثلما في الهجوم الذي قتل فيه في الشهر الماضي في دمشق الجنرال الإيراني رضي موسوي، أن إسرائيل تريد استغلال الحرب للمس بالقادة الذين يقودون جهود ايران الواسعة لتسليح «حزب الله»، وهي الجهود التي ازدادت منذ تشرين الأول الماضي. في سورية، نشر في السابق عن عشرات الهجمات الجوية لإسرائيل في الأشهر الثلاثة والنصف الأخيرة. عملية

الاغتيال قرب مدينة صور هي انحراف عن الحدود الجغرافية للقتال، لكن ليس ضد «حزب الله» بل ضد «حماس»، التي تعتبر شريكة صغيرة في المعركة في لبنان. وقد سبقت هذا الهجوم تصفية الشخصية الرفيعة في «حماس»، صالح العاروري، في بداية الشهر الحالي، التي تنسب أيضا لإسرائيل.

«واشنطن بوست» نشرت، أول من أمس، بأن إسرائيل قد منحت الأميركيين بضعة أسابيع أخرى للمفاوضات في محاولة لحل الأزمة على الحدود مع لبنان بطرق سلمية، من اجل التوصل إلى إبعاد رجال «حزب الله» عن الحدود. من المرجح أن الفترة الزمنية الحقيقية هي أطول مما تم نشره. مصادر أميركية ولبنانية قالت للصحيفة، إن المبعوث الأميركي في المنطقة، عاموس هوخشتاين، عرض على الطرفين اقتراحا لإبعاد «حزب الله» بضعة كيلومترات إلى الشمال، وإعطاء دور فعال أكثر للجيش اللبناني في جنوب الدولة.

الحرب في كل الساحات تغير صورتها الآن. في القطاع الجيش الإسرائيلي قلص قواته بشكل بارز، وباستثناء تواجد كبير في خان يونس فإن الجيش يركز في المناطق الأخرى عمليات محدودة ضد «حماس». صفقة المخطوفين أصبحت ملحة اكثر بسبب الوضع الصعب لكثيرين منهم. في الشمال، يتطور تحد استراتيجي اكبر إزاء التصعيد والصعوبة في إعادة سكان بلدات الشمال القريبة من الحدود إلى بيوتهم. إسرائيل تقترب كما يبدو من اتخاذ قرار، حتى لو كان رئيس الحكومة لا يظهر أي علامات تشير إلى أنه يريد اتخاذ قرار، وهو ينشغل اكثر بإعطاء الوعود عن الانتصار المطلق الذي سيتم تحقيقه في وقت ما في المستقبل البعيد. في ظل غياب قرار استراتيجي فإن الكرة تنتقل بشكل كبير للساحة السياسية، وهي تعتمد على قرار شريكيه في مجلس الحرب، الوزيرين غانتس وآيزنكوت.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2024/1/22

٦٦. كاريكاتير:

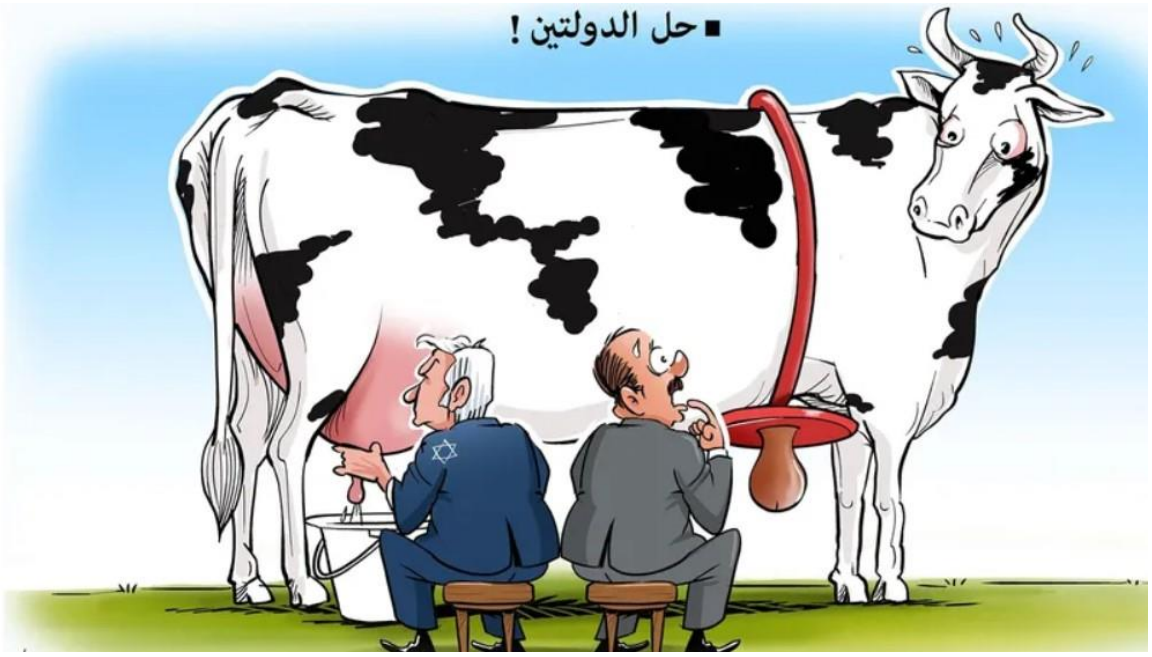

عربي 21، 2024/1/22